

واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم
"دراسة ميدانية في مدينة الرياض"

إعداد

أ/ لما بنت عبد العزيز بن سليمان العبيدي

ماجستير أصول التربية – كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم، فشملت التعرف على معايير مجالات النمو، ومعايير المناهج وطرق التدريس، ومعايير البيئة التعليمية، كذلك معايير التفاعل والتوجيه، ومعايير الشراكة مع الأسرة، وأخيراً معايير التقويم، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة باختلاف المتغيرات: (المؤهل العلمي، نوع المؤهل، سنوات الخبرة في العمل). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة والمتمثل في قائدات ووكيلات الروضات الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهن (106) منهن (55) قائدة، و(51) وكيلة، ومن أبرز نتائج الدراسة: موافقة قائدات ووكيلات الروضات بدرجة متوسطة على واقع تطبيق معلمة رياض الأطفال لمعايير مجالات النمو، موافقة قائدات ووكيلات الروضات بدرجة كبيرة على واقع تطبيق معلمة رياض الأطفال لمعايير كل من: (المناهج وطرق التدريس، والبيئة التعليمية، التفاعل والتوجيه، والشراكة مع الأسرة، التقويم).

Abstract:

The study aimed at identifying the reality of kindergarten teachers' application for the professional standards of the National Center for Measurement and Evaluation. The study included the recognition of the reality of kindergarten teachers' application for the standards of growth fields, curriculum and methodology standards, the educational environment standards, the standards of interaction and guidance, standards for partnership with the family, and finally the standards for evaluation. The aim of the study was to determine whether there were statistically significant differences among the responses of the study population according to the variables: (academic qualification, type of qualification, and years of work experience). In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive method. The questionnaire is a tool for collecting data and information from the study population, including female leaders and agents of governmental kindergartens in Riyadh, amounted (106) containing (55) leaders and (51) agents. **The results of the study:** 1-The approval of the study population to a medium degree on the reality of the kindergarten teacher's application to the standards of growth fields. 2-The approval of the study population to a great extent on the reality of the kindergarten teacher's application to the standards of (curriculum and methodology, the educational environment, interaction and guidance, partnership with the family, evaluation).

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في عمر الإنسان، حيث يتم فيها تشكيل عقله ووجدانه، وتبدأ قدراته العقلية بالنمو ومهاراته اليدوية والجسمية بالتكوين، كما تُزرع ميوله واتجاهاته وقيمه لتظهر خلال مراحل عمره المستقبلي، والأمة التي تستطيع أن تبني أطفالها وفق أهدافها وتطلعاتها، هي الأمة التي تستطيع أن تحمي وجودها وتحكم بمستقبلها.

وذكر عطية (2009م) أنه نظراً لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تشكيل الشخصية الإنسانية وإعدادها للمستقبل، فقد شدد المربون على التعليم فيها بوصفها تؤسس لبناء شخصية الإنسان وتوجه سلوكه نحو ما يكفل نجاحه ويؤهله لصناعة الحياة وقيادتها. (ص19).

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بمرحلة رياض الأطفال، حيث نصت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2016م) بمحور: اقتصاد مزدهر فرصه مثمرة: نتعلم لنعمل: "سيكون هدفنا أن يحصل كل طفل سعودي -أيما كان- على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيزنا أكبر على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم". وفي تفعيل دور التعليم في تحقيق رؤية المملكة 2030 (2016م) حثت وزارة التعليم على الحرص على تجويد التعليم وتحسين مخرجاته، كذلك احتوت وثيقة برنامج التحول الوطني 2020 (2016م) في الهدف الاستراتيجي الثاني على ضرورة "تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم". (ص62)

كما نصت خطة التنمية العاشرة (2015-2019م) بالهدف الحادي عشر من الأهداف والسياسات بالمملكة العربية السعودية على "تنمية الموارد البشرية، ورفع إنتاجيتها، وتوسع خياراتها في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات، وذلك من خلال رفع الكفاءة التربوية للمعلم والمعلمة، وبخاصة تطوير قدراتهم المعرفية والمهارية". (ص، ص 69، 71)

وقد وضع الأنسي وباقارش (1999م) أن المعلم والمعلمة هما أساس إصلاح التعليم والرفع من مستواه كيفاً. (ص364). وأساس جودة التعليم بمرحلة رياض الأطفال هو المعلمة الناجحة الواعية والمدركة لمهام مهنتها، حيث تستطيع أن تتدارك ما في المنهج من قصور وتستطيع أن تحقق الأهداف التربوية للروضة بحسبها التربوي ولذا " فإن اختيار معلمة الروضة وحسن تدريبها من أهم العوامل التي تساعد الروضة على تحقيق أهدافها" (فهمي، 2004، ص15).

يتضح مما سبق أن أساس التعليم بمرحلة رياض الأطفال هو المعلمة الناجحة الواعية والمدركة لمهام مهنتها، فهي كما ذكرت هدى الناشف (2010م) ركيمة أساسية من ركائز تحقيق أهداف التعليم في مرحلة رياض الأطفال، كونها تقوم بأدوار عديدة ومتداخلة، وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة، تتطلب مهارات فنية مختلفة. (ص173).

وانطلاقاً من هذه الأهمية للمعلم واستكمالاً لمشروع تطوير المعايير الخاصة بالمعلمين في المملكة العربية السعودية الذي أعده المركز الوطني للقياس والتقويم لصالح مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم بالمملكة العربية السعودية (1436هـ)، أنشأت وثيقة لتحديد المعايير المهنية للمعلمين في تخصص رياض الأطفال.

مشكلة الدراسة:

تعاظم دور معلمة رياض الأطفال بعد صدور وثيقة المعايير المهنية الخاصة بها والتي أصدرها المركز الوطني للقياس والتقويم بالمملكة العربية السعودية عام (1436هـ) حيث تعد أساساً لضمان جودة أدائها، وقدرتها على تنمية الطفل من جميع النواحي العقلية والجسدية والروحية وتوجيههم بالشكل الصحيح وإرشادهم والتفاعل معهم ومع أسرهم، والقدرة على تقويمهم لتصحيح

مسار العملية التعليمية وتحسين نتائجها، والقيام بالعديد من الأدوار والمهام في ظل التحديات والتغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية في المجتمع.

كما أشارت دراسة إيناس الشنيجي (2010م) أن العقود الثلاثة الماضية شهدت مجموعة من العوامل والتحديات جعلت من الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال ضرورة ملحة للمحافظة على مستويات مقبولة من الأداء ويأتي في مقدمة تلك العوامل ما يلي:

التقدم في مجال الثورة المعلوماتية والحاسب الآلي وما يتصل بهما من علوم وتقنيات، التي أصبحت ضرورة لا غنى عنها في التعليم وسواه وما يترتب عليها من زيادة التعقيد والعمق في كم وكيف المعرفة، إضافة إلى التوسع المستمر في مؤسسات رياض الأطفال.

وفي خطة وزارة التعليم للتوسع في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية يأتي تنفيذ برنامج التوسع في رياض الأطفال لزيادة عدد الأطفال الملتحقين بالروضات، واعتماد افتتاح 1500 روضة للأعوام 1440/1436 هـ بمعدل افتتاح 300 روضة سنوياً على مدى خمس سنوات. (وزارة التعليم)، مما يحتم دراسة واقع أداء معلمات رياض الأطفال.

وبناءً على ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات الحكومية بمدينة الرياض.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات الحكومية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعايير مجالات النمو من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات الحكومية؟
2. ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعايير المناهج وطرق التدريس من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات الحكومية؟
3. ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعايير البيئة التعليمية من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات الحكومية؟
4. ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعايير التفاعل والتوجيه من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات الحكومية؟
5. ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعايير الشراكة مع الأسرة من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات الحكومية؟
6. ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعايير التقويم من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات الحكومية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات الحكومية.

أهمية الدراسة:

1. أهمية مرحلة رياض الأطفال وحاجتها لمزيد من العناية والاهتمام.
2. الدور المهم والفاعل الذي تؤدي المعلمة في تحقيق أهداف العملية التعليمية ونجاحها.
3. تساهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بإطار مفهومي تحليلي عن المعايير المهنية لمعلمة رياض الأطفال التي وضعها المركز الوطني للقياس والتقويم.
4. تفيد هذه الدراسة في التعرف على المعايير المهنية لمعلمة رياض الأطفال، ومجالاتها، ومتطلباتها.
5. تعين هذه الدراسة معلمة رياض الأطفال على مسابرة التغير والتطور في مرحلة رياض الأطفال، وتحسين أدائها من خلال ما تقدمه من توصيات.
6. تفيد هذه الدراسة المسؤولين في هيئة تقويم التعليم بواقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: سوف تقتصر هذه الدراسة على واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم بالمملكة العربية السعودية وهي: (معايير مجالات النمو، ومعايير المناهج وطرق التدريس، ومعايير البيئة التعليمية، ومعايير التفاعل والتوجيه، ومعايير الشراكة مع الأسرة، ومعايير التقويم).

الحدود الزمانية: خلال الفصل الثاني للعام الجامعي 1437-1438هـ.

الحدود المكانية: يقتصر هذا البحث على مدارس رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض.

مصطلح الدراسة:

المعايير (Standards): يعرفها المركز الوطني للقياس والتقويم (1436هـ): بالمهام الأدائية المتضمنة المعارف والمهارات والقيم التي ينبغي على معلمة رياض الأطفال إتقانها، وتعد أساسية لنجاح عملها. (ص12)

وتعرف المعايير المهنية بهذه الدراسة إجرائياً: المستوى المثالي للأداء المهني لمعلمة رياض الأطفال الشامل لبرنامج الطفل اليومي في الروضة، من تخطيط وتنفيذ وتقييم، كما حدده المركز الوطني للقياس والتقويم بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

1. دراسة "غادة السدراني" (2011م) هدفت تعرف دور معلمة الروضة، وما تقدمه من ممارسات داخل البيئة الصفية، تساهم في تنمية عمليات العلم (الملاحظة، التصنيف، القياس، التجريب) عند الطفل، وتحديد الفروق بين وجهات نظر المديرات والمشرفات حول دور معلمة الروضة في تنمية عمليات العلم عند الطفل. والتعرف على أهم الصعوبات التي تحد من دور معلمة الروضة في تنمية عمليات العلم عند الطفل. وصلت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة إلى أن المعلمة تحقق دورها في تنمية عمليات العلم (الملاحظة، التصنيف، القياس، التجريب) عند طفل الروضة من وجهة نظر مديرات ومشرفات الروضات الحكومية بالرياض، فالمعلمة تنمي عمليات العلم عند طفل الروضة في الروضات الحكومية بمدينة الرياض، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أفراد الدراسة،

حول رأيهن بدرجة تحقيق المعلمة دورها في تنمية عمليات العلم عند طفل الروضة بمدينة الرياض.

2. **دراسة "أريج الهويدي" (2012م)** هدفت الكشف عن واقع بيئة الروضة المادية، ومدى استغلال عناصرها الاستغلال الأمثل لدعم نمو المهارات الحركية الأساسية والدقيقة للطفل، وتحديد دور عناصر البيئة البشرية أثناء عملها مع الأطفال ومدى ارتباطها بالنمو الحركي للطفل، وقد توصلت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداتي الاستبانة والملاحظة إلى أن عناصر بيئة الروضة المادية التي تدعم نمو المهارات الحركية الأساسية في الروضات كانت متوفرة بدرجة متوسطة والمتمثلة في (ألعاب القفز والتوازن والدراجات المتنوعة)، وجاءت ألعاب الرياضات المختلفة (السلة، والقدم) بدرجة غير متوفرة، وعناصر بيئة الروضة المادية والتي تدعم نمو المهارات الحركية الدقيقة في الروضات كانت متوفرة وكانت أعلى العناصر توفر (المكعبات الخشبية ثم الألعاب الإدراكية ثم أدوات الطرق ثم الأحاجي)، وأن معلمات الروضات يمارسن دورهن بدرجة عالية في الإعداد للأنشطة التي تدعم التطور الحركي للطفل، كذلك بدرجة عالية في إعداد الأنشطة التي تدعم المهارات الانتقالية والأنشطة التي تدعم مهارات التحكم والسيطرة، والثبات والاتزان، والمهارات الحركية الدقيقة. وكانت أعلى ممارسات معلمة الروضة في الإعداد للأنشطة التي تدعم التطور الحركي، ثم المهارات الانتقالية، ثم التحكم والسيطرة وفي المرتبة الأخيرة الأنشطة التي تدعم الثبات والاتزان.

3. **دراسة "خولة صباحا" (2012م)** هدفت تعرف أساليب وأدوات التقييم التي تستخدمها معلمات الروضة في مدينة الرياض، وتحديد مدى اختلاف أساليب التقييم باختلاف سنوات الخبرة للمعلمات واختلاف تخصصاتهن. وتوصلت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة إلى النتائج التالية: أن أعلى درجات الاستخدام لأساليب التقييم الرسمية كانت لإعداد أوراق تقييم مسبقة لتقييم الأطفال في كل وحدة تعليمية، واستخدام أوراق تقييم معدة مسبقاً من قبل إدارة الروضة. واستخدام استمارة تقييم تتوافق مع نمو وتطور الطفل للتعرف على نموه في مجال ما، أما أدنى درجات الاستخدام فقد كانت لاستخدام اختبارات معدة للنمو والتطور، أما الغير رسمية فكانت لاستخدام أسلوب الملاحظة داخل الصف وأثناء عمل الأطفال في الأركان التعليمية، وجاء استخدام قوائم التقدير واستخدام ملف الإنجاز والاستبانة التي تعتمد على إشراك الأهل في عملية التقييم وأسلوب الملاحظة السردية والتسجيل القصصي في المراتب الأخيرة، وفيما يتعلق بوجود فروق جوهريّة في أساليب التقييم المستخدمة لدى معلمات الروضة فهي تعزى لسنوات الخبرة والتخصص، أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التقييم الرسمية تعزى للتخصص أو الخبرة أو التفاعل بينهما، إلا أن هناك فروقاً في درجات استخدام أساليب التقييم غير الرسمية حسب الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة، ولم يظهر فروق تعزى للتخصص أو التفاعل بين الخبرة والتخصص.

4. **دراسة "ماكلود" MacLeod (2013)** هدفت تحديد معايير التفاعل والتوجيه الاجتماعي داخل الفصول الدراسية لرياض الأطفال، حيث اهتمت بتوضيح التفاعلات الاجتماعية داخل الفصول الدراسية لرياض الأطفال، ومدى تحقيق المعايير العامة لرياض الأطفال لضبط هذا التفاعل الاجتماعي داخل الفصول الدراسية لرياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام الباحث باستخدام استمارة ملاحظة تمت على مدار عام دراسي كامل داخل إحدى مؤسسات رياض الأطفال الأمريكية في ولاية كاليفورنيا، حيث صمم تلك الاستمارة للوقوف على التفاعلات بين المعلمين والطلاب خلال ثلاث مراحل من العام الدراسي، كانت أولها في برنامج بدء الدراسة، ثم بعد ذلك خلال العام الدراسي نفسه داخل فصول الدراسة، والثالث أثناء تقييم الأطفال نهاية العام للوقوف على أهداف المرحلة التعليمية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أدوار المعلم المرتبطة بتحقيق التفاعل الاجتماعي السليم داخل مؤسسات رياض الأطفال تنطوي على ثلاثة أدوار مهمة وهي: تدريس المناهج، واستخدام استراتيجية تعديل السلوك، وترجمة رغبات أولياء الأمور في الأطفال وتحويلها إلى واقع، كما توصلت الدراسة إلى أن مؤسسات رياض الأطفال في كاليفورنيا، تتبع برنامج تقسيم الطلاب حسب الهوايات والميول العلمية والثقافية في بداية العام الدراسي، لكي يقوم المعلم أثناء الفصل الدراسي بمراعاة تلك الميول المختلفة، والاستفادة منها في تنمية قدرة الطلاب على استغلال تلك المواهب الخاصة بهم.

5. دراسة "تغريد العمري" (2013م) هدفت تعرف مدى تحقق مكونات البيئة التربوية لمعايير الجودة التعليمية الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض من حيث البيئة الداخلية للروضة، والعناية الشخصية، والمهارات اللغوية، والأنشطة التعليمية، والتفاعل الاجتماعي، ومفاهيم العلوم والبيئة، الإدارة، التكيف مع البيئة، خدمات إضافية "مساندة". وتوصلت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي وتطبيق مقياس أداة الجودة في رياض الأطفال "مقياس ايكرز" إلى النتائج التالية: أن أعلى العناصر توافراً في الروضات الحكومية في مدينة الرياض وفقاً لتقييم الجودة فيها باستخدام الجزء الأول من مقياس أداة الجودة كانت جيدة في الخدمات التدمجية بمختلف بنودها حيث جاءت العناية الشخصية للمعلمات في الترتيب الأول، والتقويم والمتابعة حصلت على الترتيب الثاني. وفي توافر العناصر في الروضات الحكومية في مدينة الرياض وفقاً لتقييم الجودة فيها باستخدام الجزء الثاني من مقياس أداة الجودة كانت مفاهيم القراءة والكتابة في الأول (بند الاستعداد للكتابة على الترتيب الأول، وبند ترديد الأناشيد الثاني، والثالث الاستماع والمحادثة، والرابع القراءة). فيما حصل كل من عنصر المفاهيم الرياضية على الترتيب الثاني، ومفاهيم العلوم والبيئة على الترتيب الثالث، وبالنسبة لأعلى العناصر توافراً في الروضات الحكومية في مدينة الرياض وفقاً لتقييم الجودة فيها باستخدام الجزء الثالث من مقياس أداة الجودة فحصل بند التفاعل مع الأطفال على الترتيب الأول، أما الخدمات المساندة خصوصاً الحاسب الآلي فقد تحققت بدرجة ضعيفة.

6. دراسة "أبرار الغدامي" (1434هـ) هدفت هذه الدراسة إلى بناء قائمة بكفايات تدريس المنهج المطور اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، والكشف عن مدى توفر كفايات تدريس المنهج المطور لدى المعلمات في رياض الأطفال الأهلية. وقد توصلت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وأداتي الاستبانة والملاحظة إلى النتائج التالية: بناء قائمة بأهم كفايات التدريس اللازمة لمعلمات المنهج المطور في رياض الأطفال وبلغت ثلاثة كفايات رئيسية هي كفايات التخطيط، وكفايات تنفيذ البرنامج اليومي، وكفايات تقويم أداء الطفل، وتوفرت كفايات التخطيط لدى معلمات المنهج المطور في رياض الأطفال الأهلية بدرجة كبيرة، كذلك كفايات فترة الحلقة الصباحية كانت متوفرة لديهن بدرجة كبيرة، أما توفر كفايات الأركان التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال، والكفايات الفرعية المشتركة بين الفترات فكانت بدرجة متوسطة، وتوفر كفايات فترة الوجبة وفترة اللعب الحر بالخارج لدى المعلمات بدرجة كبيرة، كذلك توفر كفايات تقويم أداء الطفل لدى المعلمات بدرجة كبيرة. أيضاً توصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مكاتب الإشراف من حيث توفر كفايات تقويم أداء الأطفال، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مكاتب الإشراف من حيث توفر كفايتي التخطيط وتنفيذ فترات البرنامج لصالح معلمات مكتب إشراف الشمال.

7. دراسة "رماز إبراهيم" (2014م) هدفت تعرف مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمات الروضة في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، وإبراز نقاط القوة والضعف لتطوير أداء معلمة الروضة لمواكبة المتغيرات واستثمار المستجدات في عملية

التعليم والتعلم، وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمة، وباستخدام المنهج الوصفي (التحليلي) وأداتي بطاقة الملاحظة، واستمارة استطلاع رأي للمعلمات حول نقاط القوة والضعف في أدائهن، توصلت الباحثة للنتائج التالية: تراوحت النسبة المئوية لمتوسط أداء أفراد العينة في مجال التخطيط: ما بين 33%: 48% في معيار تحديد الاحتياجات التربوية للأطفال، ونسبة 91% في عبارات التوازن في الأنشطة الحرة والموجهة وفي وضع الخطة الزمنية، ونسبة 100% في اشتراك جميع معلمات الروضة في وضع الخطة الزمنية فتسير كل قاعات الروضة بتوازي مع بعضهم البعض. في مجال أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم تراوحت النسبة المئوية لمتوسط أداء أفراد العينة 35% في العبارات الخاصة بتنوع أساليب التعلم وفقاً لحاجات الأطفال، ونسبة 80% للعبارات الخاصة باستخدام المعلمة للوسائل التربوية الحديثة مثل الكمبيوتر والسبورات، ونسبة 100% للعبارة الخاصة بربط الخبرات التعليمية في الأنشطة بخبرات الطفل الحياتية، وللعبارة الخاصة باستثمار المواقف الطارئة لإتاحة فرصة للأطفال للتعبير عن آرائهم، وفي توفير مناخ يحقق العدالة في التعامل مع الأطفال حققت المعلمة نسبة 100% في أدائها، كذلك في إدارة الوقت المخصص للتعلم. في مجال التقويم حققت المعلمة نسبة أداء 95% في عبارات توظيف الإمكانيات المتاحة في البيئة لخدمة العملية التعليمية وملاحظة سلوك الأطفال أثناء النشاط وتسجيل مدى التقدم الذي حققه الطفل. ونسبة 37% في العبارات الخاصة باستخدام أدوات تقييم متدرجة ومتنوعة لقياس أداء الطفل. وفي نتائج الاستمارة توصلت إلى احتياج معلمات رياض الأطفال للتدريب على برامج متقدمة في الحاسب الآلي.

8. دراسة "مومني، وآخرون (2014م) هدفت تعرف تصورات معلمات رياض الأطفال لممارسهن للمهارات التدريسية المتعلقة بتعليم طفل الروضة في الأردن في ضوء متغيري الجنس والخبرة. وباستخدام المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة حيث احتوت على المجالات التالية: (التخطيط، التهيئة للتدريس، استخدام الأساليب التدريسية وضبط الصف، واستخدام الوسائل التعليمية والأنشطة، ومهارة التقويم) توصلت الباحثة إلى: أن متوسطات المعلمات لتصوراتهن لممارساتهن التدريسية بعامة كانت عالية نسبياً، وكان مجال التخطيط هو الأعلى، يليه مجال الأساليب والإجراءات، حيث حصلت عبارة أحرص على تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الأطفال على المتوسط الأعلى للمعلمات بينما كانت الأقل عبارة أنفذ الكثير من استراتيجيات التعلم والتعليم في أثناء الخبرة الواحدة، ثم مجال الوسائل والأنشطة فكانت جميع فقراته عالية نسبياً، وكانت عبارتي أراعي شروط السلامة العامة في ممارسة الأنشطة المختلفة، وأراعي الفروق الفردية بين الأطفال في تنفيذ الأنشطة هما الأعلى، أما عبارتي أستخدم التكنولوجيا ما دامت متوفرة، وأقدم أنشطة علاجية متنوعة كلما دعت الحاجة هما الأقل، وقد كان مجالي التقويم والتهيئة للدرس هما الأقل. بينت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة الأقل من (5) سنوات والخبرة الأكثر من (10) سنوات في مجال الأساليب والأنشطة، وكانت لصالح المعلمات الأكثر خبرة، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأساليب والإجراءات بين المشاركة في أكثر من (3) دورات والمشاركة في أقل من (3) دورات لصالح المشاركة في أكثر من (3) دورات.

9. دراسة "أسماء مهنا" (1435هـ) هدفت تعرف أبرز المهارات الشخصية، والاجتماعية التي تسعى المعلمة لإكسابها لأطفال الروضة، والتعرف على واقع أداء معلمات رياض الأطفال لدورهن في مجال تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى طفل الروضة، وقد توصلت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي (المسح الاجتماعي)، وأداتي الاستبانة والملاحظة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) في بعد مهارات التعاون، تبعاً لمتغير عينة الدراسة وكانت هذه الفروق لصالح المعلمات مقارنة بعينة الأطفال، ووجود فروق دالة

إحصائياً عند مستوى (0,03) في بعد مهارات الاعتماد على النفس، تبعاً لمتغير عينة الدراسة، وكانت هذه الفروق لصالح المعلمات مقارنة بعينة الأطفال، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) في دور المعلمة في إكساب المهارات الشخصية والاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للمعلمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) في دور المعلمة في إكساب المهارات الشخصية والاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلمات.

10. دراسة "ويليامز" Williams (2015) هدفت الوقوف على واقع تطبيق معلمي رياض الأطفال في مدينة نيويورك، للمعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية، وتحديد الأدوار والمسؤوليات لدى هؤلاء المعلمين، وتأتي أهمية تلك الدراسة من اهتمامها بمعايير تلك المناهج المشتركة والتي يتم تدريسها على مستوى رياض الأطفال في الولايات الأمريكية المتحدة، للوقوف على مدى تحقق تلك المعايير من قبل المعلمين كذلك الأدوار والمسؤوليات المختلفة للمعلم تجاه تحقيق تلك المعايير والإضافة عليها، ولتحقيق أهداف تلك الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بتصميم استمارة مقابلة شخصية تمت مع مجموعة من المعلمين في بعض مدارس مدينة نيويورك العامة في رياض الأطفال، وكان الهدف من المقابلة الشخصية الوقوف على واقع تطبيق معلمي رياض الأطفال للمعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية. وتوصلت نتائج الدراسة من خلال تحليل المقابلات الشخصية التي تمت مع المعلمين الذي بلغ عددهم (65) معلماً (13 من الذكور و 52 من الإناث)، إلى أن قدرة المعلم على تطبيق المناهج الدراسية القائمة على المعايير، ترتبط بشكل مباشر بالخلفية التربوية لدى هذا المعلم، وقدرته على إحداث تغيير في عقلية الطالب ليستطيع من خلال ذلك حثه على اكتساب المعرفة وإعداده للحياة المستقبلية، كما أوضحت نتائج الدراسة أن دور المعلم ومسؤولياته تجاه تنفيذ المناهج الدراسية يتضمن قدرة المعلم على تطبيق تلك المعايير وتحويلها إلى أهداف إجرائية يمكن القيام بها خلال العام الدراسي، كذلك قدرة المعلم على تقييم مدى تحقق تلك الأهداف داخل إطار الفصول الدراسية في رياض الأطفال، وأوضحت الدراسة بشكل عام إلى أن تطبيق معلمي رياض الأطفال لتلك المعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية في نيويورك أفضل من الولايات الأخرى بكثير وذلك مقارنة بنتائج الدراسات الأخرى، حيث اهتم المعلمون في كثير من الأحيان بتطبيق تلك المعايير المرتبطة بالمناهج الدراسي.

11. دراسة "ديلاجل" DeLaigle (2016) هدفت إلقاء الضوء على الممارسات الخاصة بمعلمي رياض الأطفال التي تساعدهم على ضمان جودة العمل داخل مؤسسات رياض الأطفال، كما هدفت الدراسة إلى استكشاف المعايير التي يتم تطبيقها داخل مؤسسات رياض الأطفال في جورجيا والمشكلات الخاصة بذلك التطبيق، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث صمم استمارة مقابلة شخصية مكونة من خمسة بنود هي: الممارسات والمعايير والنتائج والمشكلات والحلول، وتم تطبيق تلك المقابلة الشخصية مع عدد أربعة معلمين في رياض الأطفال، تم ذلك من خلال ثلاث مقابلات منفصلة، وكان هؤلاء المعلمون يعملون في إطار ثلاثة مؤسسات لرياض الأطفال في منطقة نائية في جورجيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الممارسات الخاصة بالمعلمين تختلف من معلم إلى آخر حسب طبيعة هذا المعلم ونشأته التربوية وخلفيته الأكاديمية التي تمكنه من التدريس للطلاب في تلك المرحلة المهمة، كما أوضحت نتائج الدراسة إلى أن خبرة المعلم تلعب دوراً كبيراً في جودة تلك الممارسات التي يقوم بها داخل إطار مؤسسات رياض الأطفال.

12. دراسة "هالة عبد الرحمن" (2017م) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الدور الحالي لمعلمة رياض الأطفال في تنمية بعض القيم التربوية لدى أطفالها، ومعوقات هذا الدور

في رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمدن مجال الدراسة (الأقصر، قوص، فقط، قنا)، وتوصلت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي وبأداة الاستبانة للنتائج التالية: ارتفاع دلالة الوزن النسبي لدور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم التربوية كدورها في تنمية بعض القيم الاقتصادية ويليها دورها في تنمية القيم الخلقية والدينية ثم دورها في تنمية بعض القيم الاجتماعية ثم دورها في تنمية القيم العلمية، الأمر الذي يؤكد اتفاق أفراد العينة على وجود دور حقيقي لمعلمة رياض الأطفال في تنمية هذه القيم لدى الأطفال.

التعليق على الدراسات السابقة:

اقتصرت أسماء مهنا (1435هـ) على علاقة معلمة رياض الأطفال بتنمية الطفل اجتماعياً، بينما الدراسة الحالية شملت دور المعلمة في نمو الطفل من جميع الجوانب.

هدفت دراسة غادة السدراني (2011م)، كما هدفت دراسة أريج الهويدي (2012م) إلى التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الطفل حركياً، كذلك هدفت دراسة هالة عبد الرحمن (2017م) إلى التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة، أما الدراسة الحالية فاختلقت عن ما سبق في كونها تشمل دور المعلمة في نمو الطفل نمواً شاملاً متكاملًا من جميع الجوانب العقلية والحركية واللغوية والاجتماعية.

اتفقت دراسة خولة صبحا (2012م) مع الدراسة الحالية في هدفها التعرف على أساليب وأدوات التقويم التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال، واخلتفت الدراسة الحالية بشمولها لمجال التقويم أساليبه، وتصميم خطته، والاستفادة من نتائجه في تطوير الطفل وتنميته. كما اتفقت دراسة تغريد العمري (2013م) مع الدراسة الحالية في هدفها حيث تكشف عن واقع أداء معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بمدينة الرياض، واخلتفت عن الدراسة الحالية حيث تكشف واقع أدائهن لمعايير الجودة التعليمية لرياض الأطفال بمدينة الرياض، أما الدراسة الحالية تكشف عن واقع أدائهن لمعايير المركز الوطني للقياس والتقويم.

كذلك اتفقت دراسة أبرار الغدامي (1434هـ) مع الدراسة الحالية في الكشف عن مدى توفر كفايات التدريس لمعلمات رياض الأطفال، واخلتفت في الحدود المكانية حيث طبقت على معلمات رياض الأطفال في الروضات الأهلية. كما اتفقت دراسة رماز إبراهيم (2014م) مع الدراسة الحالية في هدفها حيث التعرف على مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، واخلتفت كونها في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر.

اتفقت دراسة مومني، وآخرون (2014م) مع الدراسة الحالية في كشفها عن أداء معلمات رياض الأطفال المتعلقة بتعليم طفل الروضة، واخلتفت كونها من وجهة نظر المعلمات أنفسهن كذلك في الحدود الزمانية حيث طبقت في الأردن، أما الدراسة الحالية من وجهة نظر قائدات ووكيلات رياض الأطفال في مدينة الرياض، واتفقت دراسة ماكلود (2013م) مع الدراسة الحالية حيث هدفت إلى دور المعلمة في تحقيق معيار التفاعل والتوجيه واخلتفت الدراسة الحالية في كونها شملت تطبيق المعلمة لخمسة معايير بالإضافة إلى معيار التفاعل والتوجيه.

كما اتفقت دراسة ويليامز (2015م) مع الدراسة الحالية في وقوفها على واقع تطبيق معلمي رياض الأطفال للمعايير المرتبطة بالمنهج الدراسية، واخلتفت عن الدراسة الحالية في الحدود المكانية حيث طبقت في مدينة نيويورك، كما وقفت الدراسة الحالية على واقع تطبيق المعلمات لجميع معايير معلمة رياض الأطفال. أما دراسة ديلاجل (2016م) فاتفقت مع الدراسة الحالية كونها هدفت إلى إلقاء الضوء على ممارسات معلمي رياض الأطفال، واخلتفت في الحدود المكانية حيث طبقت في جورجيا.

واستفادت الباحثة في الدراسة الحالية في عدة جوانب: هيكلية الإطار المفاهيمي وتصميم أداة الدراسة، توضيح مشكلة وأهمية الدراسة، اختيار المنهجية والإجراءات المناسبة للدراسة، في تفسير بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

المحور الأول: معلمة رياض الأطفال وأدوارها المهنية

أولاً: تعريف معلمة رياض الأطفال:

تشير الأدبيات إلى أن معلمة رياض الأطفال هي شخصية تربوية تم اختيارها بعناية من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعداداً وتدريباً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية لطفل ما قبل المدرسة. (عبد الرؤوف، 2008م، ص63).

كما عرفها عمر (2010م) بأنها من تقوم بتعليم أطفال الروضة المهارات الأكاديمية والاجتماعية، كما تخطط وتطور وتنظم برنامج تربية شامل للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتسهل لهم ولآبائهم انتقالهم إلى بيئة المدرسة. (ص63).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أنها المعلمة التي يتم إعدادها في كليات التربية لتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في مرحلة رياض الأطفال، حيث تكون متمكنة من القيام بأدوارها التربوية من تخطيط وتنفيذ وتقويم بالشكل الذي يحقق أهداف هذه المرحلة.

ثانياً: أدوار معلمة رياض الأطفال:

تؤدي معلمة رياض الأطفال أدواراً كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية يصعب تحديدها بشكل تفصيلي ودقيق فإذا كان معلم المراحل التعليمية الأخرى مطالباً بأن ينقل مادة علمية معينة ويحسن إدارة الصف، فإن معلمة الروضة مسؤولة عن كل ما يتعلمه كل طفل من أطفال صفها إلى جانب توجيه عملية نمو كل منهم في مرحلة حساسة من حياتهم. (السعود، 2010م، ص116).

يعرف حجي وابتهاج طلبة (2004م) دور المعلمة بأنه: مجموعة المسؤوليات والواجبات التي يجب أن تقوم بها المعلمة داخل الفصل وخارجه. (ص233).

وترى الباحثة أن دور المعلمة هو جميع ما تقوم به المعلمة في القاعة الدراسية أو الفناء الخارجي من دعم ومساعدة وتوجيه للطفل عقلياً، أو جسدياً، أو اجتماعياً.

يمكن ذكر أدوار معلمة رياض الأطفال على النحو الآتي:

1. دور المعلمة كممثلة للمجتمع:

يتطلب هذا الدور أن تقوم المعلمة بدور الأم، تعزز القيم والمفاهيم والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع، وتكرس العادات السلوكية الإيجابية، وتكون قدوة حسنة في سلوكها ومشاعرها الإنسانية الصادقة، لينشأ الطفل محباً لمجتمعه وراغباً في بنائه وتطويره، ولا تستطيع المعلمة القيام بهذا الدور إلا إذا كانت قادرة على التواصل الاجتماعي مع الطفل وأسرته، وهذا يلقي على عاتق المعلمة مسؤولية العمل مع أسر الأطفال سواء بشكل فردي أو جماعي لتبادل الآراء حول أفضل أساليب التربية للطفل في مرحلة رياض الأطفال. (الشريف، 2014م، صص117-118).

كما يتطلب قدرة المعلمة على اكتشاف خصائص الطفل جعلها حلقة اتصال بين الروضة والمنزل، لذا تساعد الوالدين على حل مشكلات طفلهم التي تعترضه في مسيرته التعليمية. (الجمال، 1435هـ، ص225).

تلاحظ الباحثة ارتباط هذا الدور بخصائص المعلمة المتعلقة بالجانب الاجتماعي، فإذا اتصفت اجتماعياً بالخصائص السابق ذكرها فإنها ستكون قادرة على القيام بدورها كممثلة للمجتمع بنجاح.

2. دور المعلمة كمساعدة لعملية النمو: يكون ذلك بالشكل التالي:

أ) احترام الطفل وعدم التقليل من أهمية ما يقوم به وتجنب مقارنته مع غيره، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوى أدائه في وقت سابق.

ب) متابعة نمو الطفل وتنمية مهارات الملاحظة والوصف والتشخيص والتسجيل لتوظيفها في عملية تقويم أداء الطفل في شتى مجالات النمو والعمل على رفع مستويات الأداء بما يتناسب مع قدرات الطفل. (الناشف، 2010م، ص20).

ج) توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان والاستقرار العاطفي فيكون دافعاً له للتعبير عن نفسه بثقة، ومساعدته لتخطي مواقف الإحباط، وحسن استخدام مهارات التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوك المرغوب فيه.

د) إشباع حاجات الطفل الدينية والجسمية والعقلية والاجتماعية، ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة. (شومان، 1428هـ، ص 128-129).

وترى الباحثة أن دور المعلمة كمساعدة لعملية نمو الطفل من أهم الأدوار لها حيث يتمشى مع الهدف الأساسي لمرحلة رياض الأطفال وهو تنمية الطفل تنمية شاملة للجوانب الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والدينية.

3. دور المعلمة كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم:

يشمل هذا الدور ثلاثة مراحل وهي: (التخطيط، التنفيذ، التقويم) ويتضمن القيام بما يلي:

أ. إشراك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعليم، وتقديم أفكار يمكن أن تفتح أمام الأطفال مجالات جديدة تنمي مهاراتهم وتشبع ميولهم.

ب. توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارساتهم للأنشطة المختلفة، وتوجيه هذه الأنشطة نحو اهتمامات تحقق لهم نمو شامل للجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والدينية. (الشريف، 2014م، ص 120).

ت. إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنوع في الأنشطة والوسائل التربوية، وتوفير عناصر التشويق والإثارة فيها، ومراعاة الفروق الفردية ليتمكن كل طفل الاستفادة منها والمشاركة فيها بشكل فعال.

ث. تنظيم غرفة الصف بحيث تكون بيئة تثري خبرات الأطفال وتتيح لهم الحرية المنظمة، كما تساعد المعلمة بمتابعة الأطفال وتقويم أدائهم بدقة. (الناشف، 2010م، ص22).

ج. أن تستمر المعلمة بتقويم أداء الأطفال منذ بداية العام الدراسي وحتى نهايته. (صباح، 2012م، ص 72).

وتلاحظ الباحثة أن الأدوار السابق ذكرها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بخصائص معلمة رياض الأطفال، حيث لا يمكن تطبيق هذه الأدوار باحتراف إلا للمعلمة التي تمتلك خصائص معلمة رياض الأطفال السابق ذكرها. بالتالي ستكون المعلمة القادرة على تحقيق أهداف رياض الأطفال بنجاح.

المحور الثاني: معايير معلمات رياض الأطفال المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم:

صممت هذه المعايير بعد مراجعة خمس تجارب عالمية متنوعة في هذا المجال، وبالتأكيد الممارسة التأملية تسهم في تحسين ممارسات المعلمة بما ينعكس إيجاباً على تطور الأطفال وتعلمهم. (معايير معلمات رياض الأطفال، 1436هـ، ص ص 5، 8، 9).

مكونات المعايير: تشتمل المعايير التخصصية لمعلمة رياض الأطفال على أربعة وعشرين معياراً فرعياً تندرج تحت ستة معايير أساسية وهي كما يلي:

المعيار الأول: مجالات النمو:

الإنسان ينمو ككل متكامل، ولكننا نستطيع أن نلاحظ بين الحين والآخر جانباً من جوانب النمو، فيتم التركيز على هذا الجانب بالدراسة والبحث للكشف عما يطرأ عليه من تغيرات، وتوصف بأنها مظاهر مختلفة للنمو رغم التكامل والتآزر بين المظاهر المتعددة. (العياصرة، 2011م، ص 11). ويشمل معيار النمو ستة معايير فرعية هي كما يلي:

1. تدعم المعلمة النمو الاجتماعي والانفعالي للطفل:

يسعى الطفل في هذه المرحلة إلى إشباع حاجاته الاجتماعية والانفعالية، كالحاجة إلى الانتماء، والمحبة والحنان، والحاجة إلى تأكيد الذات، والشعور بالنجاح، وإلى حرية التعبير، والأمن والطمأنينة. (جاد، 2005م، ص ص 27-28).

وقد وضح القطامي (2014م) أن الخبرات الاجتماعية للطفل مرتبطة بنمو المشاعر والانفعالات ونمو مفهوم الذات. (ص 359). وذكر شريف (2014م) أنه تتوقف قدرة الطفل ومهاراته في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين على مدى ما يملك الطفل من شعور بالطمأنينة والاستقرار النفسي، ومستوى نضجه ونموه الانفعالي، ولكي يتحقق النمو الاجتماعي والانفعالي للطفل في مرحلة رياض الأطفال لابد للمعلمة التمكن مما يلي:

- أ- ملاحظة الأطفال أثناء لعبهم وتعاملهم مع بعضهم البعض.
 - ب- استغلال اللعب في بث القيم الاجتماعية والعادات النافعة كالشعور بالمسؤولية ومراعاة مشاعر الآخرين.
 - ج- توجيه الطفل لإدراك معنى المجتمع وتعليمه معايير الآداب والسلوك فيه.
 - د- العمل على تنمية الضمير الحي عند الطفل.
 - هـ- عدم التسلط والسيطرة وفرض النظام بقوة على الطفل. (ص ص 51-52).
- كما أضافت هدى الناشف (2010م) التالي:

- مواجهة حقيقة مشاعر الطفل وتعلم الطرق المناسبة للتحكم فيها، واستخدام اللعب والمواد الابتكارية للتغلب على مشكلاته العاطفية.
- التأكد من القدرة على ملاحظة وضبط الميول العدوانية لدى الطفل معظم الوقت.
- إدراك وتمييز السلوك المقبول اجتماعياً في المواقف المختلفة وتعزيزه.
- الاستمتاع وتشجيع مساعدة الغير من وقت لآخر.
- إنجاز أعمال تمنح الثقة بالنفس بعضها يعتبر، من وجهة نظر الطفل، من أعمال الكبار. (ص ص 118-128).

تلاحظ الباحثة أن معظم الخبرات الاجتماعية يكتسبها الطفل من خلال القودة التي يقدمها الكبار، خاصة المعلمة من خلال اللعب والعمل والتفاعل التلقائي مع الآخرين.

2. تدعم المعلمة النمو الحركي للطفل:

أهم ما يميز النمو الحركي في هذه المرحلة اعتماده الأساسي على عضلات الجسم الكبيرة التي تستخدم في المشي والجري والقفز والتسلق والتعلق والزحف، ولا يكون لهذه الحركات في بدايتها اتزان أو توافق، ولكن بتأثير النضج والتدريب يبدأ الطفل تدريجياً السيطرة على حركاته، وعلى المعلمة مساعدة الطفل على هذه السيطرة والعمل على تنمية التوافق العصبي العضلي عن طريق الأنشطة الحركية المنظمة والهادفة والمناسبة لعمر الطفل. (الدعيلج، 2008م، ص 59-60).

ولأن الأطفال في هذه المرحلة ينغمسون في النشاط بحيوية وحماس إلى حد الإنهاك، يجب على المعلمة أن تضع في الجدول أنشطة هادئة أيضاً، كما يجب عليها أن تسجل في جدول الأنشطة المؤشرات التي تتطلب منها إيقاف النشاط الجاري في حال عدم التزام الأطفال بالقوانين، واستبداله بنشاط يمكن السيطرة عليه كأن يسيروا وهم ينشدون بدل القفز أو الجري، حفاظاً عليهم من الأذى. (قبوس، 2011م، ص 55).

وتتأخر السيطرة على الحركات التي تعتمد على العضلات الصغرى بعض الشيء، لذلك ينبغي على المعلمة عدم إرهاق الطفل وتكليفه بأعمال تتطلب السيطرة على الحركات لفترات طويلة، بل يكون التدريب عليها لفترات قصيرة وتزداد تدريجياً مع نمو الطفل مثل ربط الحذية والنظم، وأزرار القمصان خاصة الأزرار الصغيرة ذات الفتحات الضيقة. (شريف، 2014م، ص 43).

وينبغي على المعلمة كما نوهت هدى الناشف (2010م) أن تختار الأنشطة الحركية المناسبة لسن الطفل ومستوى خبرته، وتندرج في تعليم المهارة فتقسم التدريب المطلوب إلى مراحل تتدرج في الصعوبة، وهذا يضمن سلامة الطفل، كما يجب أن تدرك بأن الطفل لن يشعر بالحاجة لتجريب أداء جديد إلا إذا كان مستعداً جسدياً واجتماعياً لذلك، المهم أن يتعلم الطفل كيف يسيطر على جسمه وحركاته، أما السرعة في الأداء فتأتي في المرحلة الثانية بالنسبة للطفل في هذه المرحلة. (ص 143).

كما ذكرت وداد قبوس (2011م) أهمية مراقبة المعلمة الأطفال عند تسلق المنحدرات الصغيرة وهبوطها والجلوس على الأراجيح حيث يكشف لها مدى النمو الحركي الذي توصل له الطفل، كذلك يتضح لها الفروق الفردية بين الأطفال. (ص 52).

وبناء على ما سبق تلاحظ الباحثة أنه يجب على المعلمة توفير بيئة غنية في الأركان بالوسائل المتنوعة لتمارين عضلات الطفل الصغرى، كما يجب توفير الوقت الكافي بشكل يومي للعب الخارجي لتنمية العضلات الكبرى.

3. تدعم المعلمة النمو اللغوي للطفل:

يكون النمو عند الأطفال في مرحلة رياض الأطفال أسرع من قبل وتختفي بنهايتها الجمل الناقصة، والإبدال، وغيرها ويزداد فهم كلام الآخرين، وتعرف هذه المرحلة بالعصر الذهبي لنمو

اللغة فى حياة الطفل، كما يلاحظ اهتمامه بتعلم المحادثة وترديد ما يسمعه من ألفاظ دون فهم معناها أحياناً، واستمتاعه بتوجيه الأسئلة للمحيطين به، وتنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين كما يلي:

1. مرحلة الجمل القصيرة: (فى العام الثالث) تحتوي على 3: 4 كلمات سليمة من الناحية الوظيفية، أى تؤدي المعنى رغم أنها لا تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوي.
2. مرحلة الجمل الكاملة: (بعد العام الثالث) تحتوي على 4: 6 كلمات وتتميز بأنها مفيدة وتامة الأجزاء أكثر دقة وتعقيد. (زهران، وآخرون، 2007م، ص ص 235-240).

ولتنمية طفل رياض الأطفال يجب على المعلمة التالي:

- تدريب الطفل على الإصغاء الجيد.
 - تدريب الطفل على النطق الواضح السليم.
 - تنمية قدرة الطفل على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي.
 - تدريب الطفل على سرد الأحداث فى تسلسل سليم من خلال سرد القصص.
 - تدريب الطفل على التعبير عما فى نفسه من مشاعر وأفكار. (قبوس، 2011م، ص 449).
- وتضيف الباحثة أهمية الرحلات العلمية للأطفال، كرحلة حديقة الحيوانات مثلاً ومشاهدة الأفلام ثم مناقشة ما رآه، لما لها من أثر إيجابى لغوياً، كذلك ضرورة اهتمام المعلمة بركن المكتبة وتزويده بالوسائل السمعية وألعاب الدمى لتقليد شخصيات القصة.

4. تدعم المعلمة النمو المعرفى للطفل:

تعد معرفة المعلمة كيف يتعلم الطفل وماذا يتعلم وكيف يستخدم ما تعلمه أمراً لا غنى عنه، ويُطلب لفهم النمو المعرفى الرجوع إلى بعض النظريات ذات الصلة بالنمو المعرفى أو المبادئ الموجهة التى يمكن أن تزود المعلم بطريقة أو اتجاه كلى يساعده على هذا الفهم. (العياصرة، 2011م، ص 32).

وقد ذكرت هدى الناشف (2010م) أن العلماء أجمعوا على أهمية اللعب كوسيلة لتعلم وتنمية معارف الطفل. وللمربي دور فى لعب الأطفال كالتالى:

1. إثراء لعب الأطفال من خلال إعداد البيئة وتوفير وسائل اللعب ومناقشة الأطفال فيما يلعبون وتوجيه أسئلة مفتوحة تساعد على الاستفادة منه.
2. إتاحة الفرصة للأطفال لاكتساب مفاهيم واكتشاف أفكار من تلقاء أنفسهم وتشجيع الاعتماد على النفس بتجنب الشرح والتفسير وعرض طريقة اللعب لهم.
3. تشجيع اللعب الذى يختاره الطفل بنفسه، وذلك لأن تعليم المفاهيم المختلفة يمكن أن يتم من خلال لعب وجد الأطفال أنفسهم عفويًا فيه دون تخطيط مسبق.
4. التخطيط للعب الأطفال ويشمل تحديد الأهداف، والطريقة التى تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف، تحديد أوقات وأماكن اللعب بحيث لا يكون فقط فى وقت الفراغ، إتاحة الفرصة لجميع الأطفال حتى لا يضطروا للانتظار. (ص ص 67-70).

وأضاف شريف (2014م) وسائل أخرى للتعلم وزيادة المعارف وهى:

أ- الملاحظة والاستنتاج وإن كانت سلوكاً فطرياً إلا أنها بحاجة إلى تنمية وتوجيه، فتعلم الطفل الملاحظة الجيدة يحسن من قدرته على جمع المعلومات عن البيئة المحيطة به وتحليلها، فيتمكن من فهم العالم من حوله والتفاعل مع عناصره ومفرداته.

ب- الاكتشاف ويحتاج الطفل إلى المساعدة والتوجيه حتى يتمكن من الاكتشاف، فتشجيع الطفل مثلاً على عقد المقارنات وإعادة تنظيم المعلومات تمكنه من الوصول إلى تخمينات ذكية ونتائج تزيد من نمو معارفه ومهاراته. (ص ص 226-228).

وتذكر الباحثة: بما أن حواس الطفل هي مصدر اكتسابه للمعرفة، فإنه يجب على المعلمة إثراء البيئة الصفية بكل مصادر المعرفة من وسائل مناسبة لطفل المرحلة، ومتنوعة مراعية في ذلك الفروق الفردية.

5. تدعم المعلمة النمو العقلي للطفل:

من أهداف رياض الأطفال التي تخص النمو العقلي للطفل كما ذكرها السعود (2010م):

1. تنمية مهارات الطفل العقلية من تفكير وتركيز وتحليل واستكشاف واستنباط وحل المسائل ودقة الملاحظة، ويتمكن الطفل من التركيز لفترة تتزايد تدريجياً.
2. أن يقوم الطفل بعمليات عقلية كالتطابق والتصنيف والتسلسل لتوسيع مفاهيمه حول الشكل واللون والحجم والعدد والقياس والكمية والوزن والمسافة والاتجاه والزمان والمكان. (ص ص 89-90).

ويضيف العتيبي (2007م) أن من أهدافها تنمية قدرة الطفل على التخيل والإبداع. (ص36). في هذه المرحلة تفكير الطفل متمركزاً حول ذاته بحيث لا يستطيع رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين، ويعتمد تفكيره أساساً على الحس والتخمين أكثر من التفكير المنطقي. كما يتميز بالتفكير بالمحسوسات المادية نظراً لعدم قدرته على التفكير المجرد، حيث تتمركز العمليات العقلية له حول مشاعره وتخيالاته. (الدعيلج، 2008م، ص61).

وذكرت وداد قبوس (2011م) ليتحقق النمو العقلي للطفل في هذه المرحلة لا بد من إكسابه بعض المهارات مثل:

- أ- مهارة الملاحظة بحيث تلفت المعلمة انتباه الطفل لتغيرات معينة من خلال الوسائل المختلفة.
- ب- مهارة المقارنة فتطلب المعلمة من الطفل معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين.
- ج- مهارة التصنيف كأن تطلب المعلمة من الطفل تجميع الأشياء وفقاً للشبه والاختلاف مثلاً تصنيف حسب اللون أو الشكل أو الملمس.
- د- مهارة التذكر عن طريق سؤال الطفل عن ما شاهده في رحلة قام بها بالأمس أو بعض ألعاب التذكر.
- هـ- مهارة التسلسل كترتيب المواد حسب خاصية معينة كالأطوال والأحجام، أو حسب تدرج الأحداث مثلاً. (ص ص 353-357).

وتلاحظ الباحثة تآزر جوانب النمو فالنمو المعرفي مرتبط بالنمو الجسمي والنمو العقلي، والنمو الحركي مرتبط بالنمو الجسمي، والنمو اللغوي مرتبط بالنمو العقلي، والنمو الاجتماعي مرتبط ويتأثر بالنمو العقلي واللغوي. فمن الصعوبة فصل أي جانب نمو عن الآخر إلا لدواعي الدراسة فقط. لذا لا بد من تنمية جميع الجوانب لتحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال.

6. تفهم المعلمة خصائص الأطفال وحاجاتهم والتأثيرات المتفاعلة في نموهم:

ذكر العياصرة (2011م) أهداف دراسة النمو بالتالي:

- فهم طبيعة الطفل والمتغيرات التي تطرأ على سلوكهم عبر المراحل العمرية المختلفة.
- معرفة الخصائص النمائية للطفل يسهم في توفير مطالب وحاجات النمو المناسبة لتلك المرحلة.
- اختيار الخبرات والمهارات المناسبة لكل مرحلة.
- اختيار استراتيجيات وطرائق تقديم الخبرات.
- تحديد العوامل التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على نمو الطفل. (ص10).
- وتضيف وداد قبوس (2011م) أن أهمية دراسة نمو الطفل كالتالي:
- تساعد المعلمة على مساعدة الطفل على النمو المتكامل إلى أقصى حد يمكن أن يصل له الطفل في هذه المرحلة.
- تزيد من قدرة المعلمة على توجيه سلوك الطفل بما يناسب خصائص نموه العمرية.
- تساعد في وضع مناهج وبرامج تناسب نموهم.
- تساعد المعلمة على معرفة الفروق الفردية بين الأطفال ومراعاتها، وتساعد على الاكتشاف المبكر لبعض المشكلات في النمو.
- تساعد المعلمة على الارتقاء بنفسها لفهم حاجات الأطفال. (صص32-33).
- وذكر فهيمي (2004م) أن من مهام معلمة رياض الأطفال المهنية:
- أن تكون ملمة بطبيعة الطفل وتتمكن من التعرف على استعداداتهم وقدراتهم.
- أن تكون حريصة على الاستزادة والنمو في مجال مهنتها، واشتراكها في دورات ومؤتمرات دورية، وذلك للاطلاع المستمر فيما يتصل بالجانب العلمي والتربوي لتحسين أدائها وتطويره وتحقيق التنمية الشاملة لطفل الروضة.
- في المقابل عدم تفهم المعلمة لخصائص الأطفال وحاجاتهم يعتبر من المعوقات المرتبطة بكفايات المعلمة مثل:
- صعوبة التعرف على قدرات واستعدادات الأطفال، حتى يتسنى اختيار الطريقة المناسبة لتنفيذ برنامج الروضة، كذلك صعوبة تحديد أهدافه بدقة ووضوح.
- تقديم طريقة وأسلوب موحد لجميع الأطفال دون التمييز بين قدراتهم واستعداداتهم، بالتالي صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال. (صص19، 31).
- تضيف الباحثة أنه من هذا المنطلق يجب أن تكون معلمة رياض الأطفال تربوية تخرجت من قسم رياض الأطفال، للتعلم في مواد التخصص كعلم نفس نمو الطفل و...إلخ.

7. تعرف المعلمة نظريات وأبحاث نمو الأطفال:

وضح فهمي (2004م) أن معرفة المعلمة بالنظريات التربوية والأبحاث التي تعدها الجهات المعنية بالطفولة، تنمي معلمة رياض الأطفال مهنيًا وتوسع آفاقها، والذي يسهم بدوره -إلى حد كبير- في تطوير العملية التعليمية، وإثراء العمل التربوي بصفة عامة، مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية لرياض الأطفال وأهمها النمو الفردي لكل طفل، كما أن هناك تغير كبير ومستمر في المفاهيم التربوية ونظريات التعلم، وكنتيجه لهذا التغير لا بد أن يحدث تطور مقابل لطرق وأساليب تنفيذ برامج الروضة حتى تستفيد هذه المرحلة من التطور الحادث في العلوم التربوية، لذا لا بد لمعلمة رياض الأطفال من معرفة كل جديد في نظريات وأبحاث نمو الطفل. (ص ص 21، 246).

أما وداد قبوس (2011م) فذكرت ثلاثة أهداف لمعرفة خصائص النمو وهي:

1. الوصف الدقيق للعمليات النفسية في مختلف الأعمار واكتشاف خصائص التغير الذي يطرأ على هذه العمليات في كل عمر.
2. تفسير التغيرات العمرية في السلوك أي اكتشاف العوامل والقوى والمتغيرات التي تحدد هذه التغيرات.
3. التدخل في التغيرات السلوكية سعياً للتحكم فيها حتى يمكن ضبطها وتوجيهها والتنبؤ بها. (ص ص 27-30).

مما سبق اتضح للباحثة أن الهدف الرئيس لتربية الطفل هو إتاحة الفرصة أمامه للنمو الشامل المتكامل، فلا بد أن يكون النمو في جميع الجوانب لأن كل جانب يؤثر في بقية جوانب النمو ويتأثر به، كما يجب على معلمة هذه المرحلة الاستزادة والاطلاع على كل جديد يخص الطفل لمواكبة التغير في طرق التعليم بالقراءة، وحضور الندوات والدورات وما إلى ذلك.

المعيار الثاني: المناهج وطرق التدريس:

ذكر العتيبي (2007م) أن في المملكة العربية السعودية يطبق المنهج المطور في مرحلة رياض الأطفال الحكومية الذي يتضح تأثيره بالنظريات الحديثة في مجال الطفولة التي تؤكد على التعلم الذاتي للطفل عن طريق تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، ويتضح ذلك من أن جميع كتبه ماعدا الكتاب الأول تمثل الجانب التطبيقي، وتركز على تعلم الطفل من خلال تفاعله مع البيئة فتتيح له أن يبحث ويحلل ويستنتج حسب قدراته واهتماماته، وتختار المعلمة ترتيب الوحدات المناسب لها ولأطفال صفها، ويشتمل المنهج المطور على سبعة كتب: (المنهج الأساسي الذي صمم ليكون مرشداً لمعلمة المرحلة، وحدة الماء، وحدة الرمل، وحدة الغذاء، وحدة المسكن، وحدة الأيدي، والكتاب السابع يشمل على خمس وحدات تعليمية مختصرة: الملابس، والعائلة، والأصحاب، وسلامتي وصحتي، وكتابي)، وقد أجريت على المنهج المطور مراجعة تقويمية لتطويره وتطويره بما يتوافق مع خصوصية المجتمع السعودي. (ص ص 137-139).

يقسم البرنامج اليومي في المنهج المطور إلى خمس فترات كما ذكرت جيهان محمد وخديجة بصفر (2011م) وهي:

- أولاً: الحلقة وهي الفترة الأولى من فترات البرنامج تلتقي فيها المعلمة مع الأطفال على شكل دائرة ليمارسوا أنشطة منظمة تتعلق بالوحدة قد خطت لها المعلمة مسبقاً.
- ثانياً: فترة اللعب بالخارج ومدتها ساعة تقضيها المعلمة مع الأطفال في اللعب المنظم يتعلق بالوحدة، ثم تترك للأطفال الحرية في اختيار اللعبة التي يفضلونها.
- ثالثاً: فترة الوجبة الغذائية وفيها يشترك الأطفال مع المعلمة على مائدة واحدة لتناول وجبتهم مع التخطيط لذلك.

• رابعاً: فترة العمل الحر بالأركان ويتوزع الأطفال فيها حسب اختيارهم إلى الأركان التعليمية في غرفة الصف ويقوم الطفل في كل منها بعمل من اختياره، ويبقى في الركن طيلة انهماكه في العمل. ويتطلب هذا تخطيطاً علمياً دقيقاً من المعلمة سواء في تنظيم الأركان وتقسيمها أو في قضاء الوقت فيها.

• خامساً: فترة اللقاء الأخير وهو حلقة في نهاية اليوم تقضيها المعلمة مع الأطفال للوقوف على الإنجازات المحققة ذلك اليوم، وتذكرهم بأعمال اليوم التالي وما به من مشوقات ليستعدوا لها نفسياً. (ص ص 183-211).

ويتضح مما سبق أن المنهج المطور يتطلب تخطيط وتحضير مسبق من الروضة والمعلمة سواء بتهيئة الصف كذلك في توفير الوسائل المتنوعة، وتنفيذ دقيق بطريقة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال ليتحقق النمو الشامل لكل طفل بالمرحلة.

ويشمل معيار المناهج وطرق التدريس على ثلاثة معايير فرعية هي:

1. تهيئة المعلمة مناخ يشجع على التعلم:

يجب أن يراعي تصميم مناهج رياض الأطفال بعض الاعتبارات التربوية ومراحل النمو التي يمرون فيها واختيار المحتوى المناسب لتحقيق الأهداف، وأن يكون تنفيذها بأسلوب الترابط المخطط مسبقاً، وهذا لا يتم إلا إذا اتسمت بالشمولية والسعة والتكامل والارتباط بالواقع، ملبية لحاجات الأطفال، مراعية للفروق الفردية، وأن تلعب المؤسسة التربوية - وأساسها المعلمة- دوراً منظماً وموجهاً وميسراً للعملية التعليمية. (الربيعي، وآخرون، 2016م، ص 147). فلا بد أن يتصف المنهج بالمرونة، فيكون لدى المعلمة المرونة في اختيار محتوى المنهج الذي تراه مناسباً لخصائص نمو الأطفال وحاجاتهم النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية، كذلك حرية اختيار الوسائل والتقنيات المناسبة لكل طفل، وهذه المرونة تجعل المعلمة تعطي كل طفل الفرصة للتعلم حسب ما تؤهله قدراته واستعداداته ومعدلات نموه. (شريف، 2014م، ص 200). فالتعليم في رياض الأطفال يمتاز بأنه مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها المعلمة تتمثل في توفير البيئة التعليمية المناسبة والإرشاد التربوي المناسب لإحداث النمو السليم للطفل، ويكون ذلك بتحديد ميول الأطفال وقدراتهم ومواهبهم، والعمل على تنميتها وفقاً لقدراتهم. (السعود، 2010م، ص 124).

2. تستجيب المعلمة لاحتياجات الأطفال واهتماماتهم لجعل التعلم ذي معنى:

لابد أن يتناسب محتوى المنهج وطريقة التدريس مع أعمار الأطفال من حيث الكم والكيف، وأن يتضمن العديد من الأنشطة المتنوعة التي تتيح للأطفال الفرص التالية:

1. أن يستكشفوا بأنفسهم بعض عناصر البيئة المحيطة بهم.
2. التجريب المناسب لقدرات الأطفال وإدراكهم دون التدخل المستمر من قبل المعلمة.
3. تنمية حب الاستطلاع عند الطفل، فعند طرحه سؤال تجاوب المعلمة بطريقة مفهومة.
4. مشاركة الطفل في العمل الفردي والجماعي.
5. إدراك الطفل العلاقة بين الأسباب والنتائج في أبسط صورها.
6. الالتزام بأداء الواجبات والمسؤوليات البسيطة. (الناصر ودرويش، 1994م، ص ص 392-393).

وأضاف شريف (2014م) التالي:

أ- أن يبني المنهج على أسس تراعى ميول الطفل وحاجاته واستعداداته، ومتدرجة مع مواقف النمو المختلفة.

ب- أن تثير البيئة التعليمية اهتمامات الطفل.

ج- أن يؤهل المنهج الطفل لحب المهن والكسب عن طريق العمل. (ص198).

كذلك يجب أن تحرص معلمة رياض الأطفال على التالي:

- الاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل للطفل مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وذلك من خلال تقديم المعلمة لأنشطة متنوعة تنمي المفاهيم والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والميول التي تشمل كافة جوانب النمو.
- التأكيد على دور الطفل في التعلم من خلال النشاط الذاتي التلقائي، والاعتماد على اللعب والأنشطة التي تتماشى مع طبيعة الطفل في هذه المرحلة.
- إتاحة الفرصة لكل طفل لتحقيق ذاته وتنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد ممكن. (الناشف، 2005م، ص ص 146-147).

يتضح للباحثة ارتباط بلوغ هذا المعيار بمعيار تفهم المعلمة خصائص الأطفال وحاجاتهم والتأثيرات المتفاعلة في نموهم (في المعيار الأول). فإذا فهمت المعلمة وأتقنت خصائص نمو الطفل وحاجاته، سيسهل عليها تلبية هذه الاحتياجات بالطريقة الصحيحة.

3. تخطط المعلمة لتعلم الأطفال لتيسير اكتساب المفاهيم وبناء المعرفة لديهم:

لابد أن تعي المعلمة كيفية تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم المنهج، لكيلا تظل ممارساتها مجزأة وفاقة للفاعلية، بالتالي لن تحقق هدفاً أو تنجز عملاً على أسس سليمة. (شريف، 2014م، ص198).

وذكرت هدى الناشف (2010م) أنه بدون التخطيط المسبق تعرض المعلمة نفسها للتالي:

- (أ) إهمال بعض جوانب النمو، وهدف الروضة تحقيق التنمية الشاملة في جميع نواحي النمو.
- (ب) تجاهل الفروق الفردية بين الأطفال لأنها لم تخطط لأطفال بعينهم، فبهم من هو دون المتوسط لبعض المهارات وفيهم من هو أعلى.
- (ج) الوقوع في أخطاء بالنسبة للمحتوى العلمي أو الأساليب والوسائل.
- (د) لا تستطيع تقييم العملية التعليمية أو تقييم مستوى أداء الأطفال لعدم وجود الإطار المرجعي الذي تحتاج إليه للقيام بالتقويم. (ص31).

كذلك لابد أن تختار طريقة التدريس المناسبة لتقديم المفهوم، ويحدد ذلك طبيعة الموقف التعليمي، والموضوع الذي ستقدمه، وقد تستخدم أكثر من طريقة في الدرس الواحد فالمعلمة الناجحة هي التي تستطيع اختيار الطريقة المناسبة في الموقف المناسب لها، وذكرت جيهان محمد وخديجة بصفر (2011م) أنه يجب على المعلمة عند اختيارها لطريقة التدريس أن تراعى التالي:

أ- أن تكون مناسبة لأهداف ومحتوى النشاط.

ب- أن تكون مثيرة لاهتمام الطفل نحو الدراسة.

ج- مناسبة لنضج الأطفال، وتراعى الفروق الفردية بينهم.

د- أن تساعد الأطفال على تنمية التفكير، وتسمح للأطفال بالمناقشة والحوار.

هـ- أن تسمح للأطفال بالعمل الفردي والجماعي، كذلك تسمح لهم بالتقويم الذاتي.
و- تتيح للأطفال فرصة للقيام بزيارات ميدانية. (ص ص 46-47).

كما وضح السعود (2010م) أن أفضل طريقة للتعلم في رياض الأطفال هي التعلم الذاتي عن طريق الأنشطة التعليمية التي يكون فيها الطفل هو المصدر يبحث عن المعلومة، ودور المعلمة التوجيه وإدارة النقاش، لذلك لابد أن توفر المعلمة مصادر للتعلم التي تكسب الأطفال الخبرات والمهارات، ومن هذه المصادر: (القصة، مسرح العرائس، الرسم، الألعاب الهادفة بأشكالها مثل: الرياضية والورقية..، تمثيل الأدوار، الأركان التعليمية، المكتبة، الرحلات، وسائل تعليمية من البيئة، الألغاز والأحاجي). (ص ص 128-129).

كذلك اتفقت جيهان محمد وخديجة بصفر (2011م) مع السعود في أن التعلم الذاتي من أهم الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل وتنمية معارفه، وبما أنه يعتمد على البحث والاكتشاف فهو يستوجب من المعلمة التشجيع الدائم للطفل ومدح أفكاره وإبداعاته وإجابة شافية لاستفساراته؛ وهذا يعزز قدراتهم على حل المشاكل، ويجعلهم يتعرفون على العلاقة بين السبب والنتيجة. كذلك اكتشاف الطفل للمعرفة يجعله يفهمها ويحتفظ بها مدة أطول، بل ويستطيع استخدامها بمواقف مشابهة بعكس لو أعطيت له عن طريق التلقين. (ص ص 77-78).

يتضح للباحثة مما سبق أهمية التخطيط لتعلم الأطفال، حيث يهدف إلى توجيه المعلمة للقيام بعملها دون أن يترك شيئاً للصدفة أو التخبط أو العشوائية.

المعيار الثالث: البيئة التعليمية:

البيئة التعليمية لطفل الروضة تعني: الوسط الذي يحدث فيه التعلم ويشمل المؤثرات المادية كالمعلمات والأصحاب والهيئة الإدارية، والمؤثرات المادية كالأبنية والأثاث والتجهيزات والأدوات، والمؤثرات الفيزيائية كالضوء والحرارة والتهوية، وهذه المؤثرات لها أثر فعال في عملية التعلم وهي تشكل مدخلاً من مدخلات النظام التربوي الذي يؤثر في نتائج التعلم من خلال تفاعله مع المدخلات أو العناصر الأخرى. (شريف، 2014م، ص ص 135-136).

والبيئة التعليمية في هذه الدراسة هي: كل ما يخص القاعة الدراسية من ترتيب الأثاث، وتجهيز الأركان، وتحضير الأدوات والوسائل بما يتناسب مع طفل مرحلة رياض الأطفال.

والبيئة المثلى لتعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال هي: التي تم تنظيمها على أساس نشاطات مختلفة موزعة في زوايا محددة في غرفة الصف (أركان تعليمية) وتسمى صف التعلم الذاتي، ويشمل سبعة أركان: (المطالعة، البناء، اللعب الإيهامي، الإدراكي، البحث والاكتشاف، التعبير الفني، القراءة والكتابة) وهو المكان المناسب الذي تعده المعلمة بدقة ووعي لكل محتوياتها، وتخطط لكل دقائقه حتى يمارس فيه كل طفل نشاطه، فيتعلم ويجرب ويكتشف حسب قدراته وميوله، بالتالي تعمل على تحفيزهم على التعلم الذاتي في جو شبيه بالجو الأسري. (وزارة التعليم، 1437هـ، ص ص 108-125).

ويشمل معيار البيئة التعليمية ثلاثة معايير فرعية هي:

1. تصميم المعلمة البيئة لتيسر التعلم والتواصل والإشراف:

إن البيئة التربوية المعدة حسب أركان تعليمية تعتمد على مبدأ الاختيار في التعلم، فالمعلمة تعد كل ركن فيه حسب الأهداف التربوية للموضوع، أيضاً حسب تطور ونمو كل طفل بالصف وتترك لهم الفرص لاختيار الركن الذي يبدأ التعلم فيه أولاً، كذلك تتيح لكل منهم فرصة اختيار الوسيلة التي يتعلم بها حسية كانت سمعية أو مرئية، والوقت الذي يرغب أن يقضيه في كل ركن.

وبعد انتهائه من عملية تعلمه وأخذ الوقت الذي يحتاجه، يختار الطفل الركن الثاني الذي ينتقل إليه بنفسه، فعنصر الاختيار بحد ذاته يدفع الطفل لتعلم أفضل وأكثر فائدة، كما يساعد تنظيم المعلمة البيئة التعليمية على أساس الأركان على الاتصال والتواصل بين المعلمة والأطفال، وبين الأطفال بعضهم مع بعض فيشتركون في لعبة محددة وأعمال منظمة مما يساعد النمو والتطور للأطفال في مجتمع واحد. (وزارة التعليم، 1437هـ، ص109).

وينبغي على معلمة رياض الأطفال أن تراعي التالي في تنظيمها للصف:

1. أن تكون المسافات بين صفوف المقاعد كافية لاستيعاب حركة الأطفال، وتنقل الأطفال بينهم.
2. أن توزع المعلمة الأركان في القاعة الدراسية بطريقة تمكنها من رؤية كل الأنشطة من مختلف زوايا القاعة.
3. أن يكون لكل ركن من أركان القاعة خصوصيته وأن تكون الوسائل المتاحة في كل ركن مرنة وسهلة الاستخدام وتصلح لاستعمالات متعددة، وترتبط باهتمامات الأطفال وتشبع احتياجاتهم.
4. توفر المعلمة مناطق لعرض أعمال الأطفال. (السعود، 2010م، ص ص169-172).

كما أشارت وزارة التعليم (1437هـ) إلى التالي:

- أ- تضع المعلمة على كل ركن لوحة تعريفية باسم الركن يسهل على الطفل تمييزه.
- ب- ترتب المعلمة أدوات كل ركن بطريقة واضحة يصل إليها الطفل بسهولة، وتكون أرفف الأدوات في متناول يد الطفل، ولا يكون الركن مزدحماً بالأدوات.
- ج- تجمع المعلمة المواد حسب صفة خاصة بها كاللون أو الحجم أو غيره، وتكون في علب بلاستيكية عليها رموز مفهومة بما تحويها.
- د- تشرك المعلمة أمهات الأطفال في التنظيم وجمع الخامات وتستمع إلى آرائهن لتعديل غرفة الصف. (ص ص 115-124).

يتضح للباحثة مما سبق أن هذا التنظيم يمكّن الطفل من الاعتماد على النفس، حيث يستطيع تناول ما يريد من وسيلة، أو ممارسة النشاط المرغوب بنفسه، كذلك تحمل المسؤولية في إعادة ما تم استعماله لمكانه الصحيح. كما تتمكن المعلمة من رؤية الصف بما يحويه بسهولة للإشراف والتدخل في وقت الحاجة.

2. تجهز المعلمة البيئة التعليمية بأدوات ومواد تهيئ للنمو الشمولي للأطفال:

توجد مظاهر رئيسة لنمو الطفل في مرحلة رياض الأطفال: وهي النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، ويتسم بالشمول والتكامل والاستمرار والتدرج حتى يتم النضج الذي هو هدف هذه المرحلة، والنمو يختلف من طفل لآخر وهذا يتطلب تنويع الخبرات لتلائم قدرات كل منهم عملاً بمبدأ مراعاة الفروق الفردية لذلك على المعلمة أن تأخذ هذه المظاهر بعين الاعتبار في إعداد وتنظيم بيئة التعلم للأطفال. (شريف، 2014م، ص144).

ينبغي على المعلمة أن تخطط لتوفير بيئة تعليمية مناسبة، عن طريق تزويدها بالأدوات التي تخدم أكثر من هدف واحد وتعمل على تقوية التعلم وتعزيزه، وتختار من الأدوات والوسائل التي توفر للطفل الفرصة لأن يعلم نفسه بنفسه ومن شأنها أن تخلق له فرصة للإبداع وجواً تربوياً مناسباً، وأن تكون البيئة مساعدة بطبيعتها على الانضباط الذاتي والالتزام بالنظام، بالإضافة إلى أن تكون البيئة سهلة الاستعمال. (السعود، 2010م، ص121).

عليه يجب أن تحقق البيئة التعليمية أهداف التعليم والتعلم المحددة، لذلك فالمعيار الذي يتم وفقه الحكم على أهمية أي عنصر موجود في هذه البيئة هو مدى مساهمته أو ضرورته في تسهيل مهمة التعليم والتعلم في الروضة. (قطامي وقطامي، 2002م، ص79).

كما يجب أن تضع المعلمة خصائص البيئة التربوية في الاعتبار وهي: (فهومي، 2007م).

1. الاهتمام بالتعلم الفردي والتعلم في مجموعات صغيرة إلى جانب التعلم الجماعي.
2. الحرص على مشاركة الطفل في الموقف التعليمي وتكنولوجيا التعليم بما يحقق أعلى مردود تربوي للطفل.
3. التأكيد على التعاون بين المعلمات وأولياء أمور الأطفال في تخطيط وتنفيذ وتقييم الخبرات التربوية.

4. الاهتمام بتنوع الأنشطة سواء كانت موجهة أو حرة بما يخدم العملية التربوية. (ص14).

وتؤدي المعلمة دوراً مهماً في هذا المجال لإكساب الأطفال الخبرات المختلفة، فيمارس الأطفال أنشطتهم برعاية معلمتهم ومشاركتها لهم، والتنقل معهم من ركن لآخر، مما يكشف عن دفة العلاقة داخل الروضة من خلال الاتصال بين المعلمة والأطفال وهذا يتطلب من المعلمة توفير وترتيب البيئة لتكون بيئة مثيرة نحو ميل الطفل للتعلم. (السعود، 2010م، ص123).

كما يجب أن تخصص المعلمة جزءاً كبيراً من البرنامج للعب في الأركان. (وزارة التعليم، 1437هـ، ص123).

يتضح مما سبق ضرورة اهتمام المعلمة بالبيئة التعليمية وخاصة الأركان التعليمية لأهميتها في منهج التعلم الذاتي، حيث يقع على عاتقها تجهيز أركان متكاملة ومتناسبة مع أهداف الوحدة، ومناسبة لتنمية كل طفل من أطفال الصف نمواً شاملاً متكاملًا، وهذا بالتأكيد يتطلب تخطيط مسبق ودقيق.

3. تجهز المعلمة بيئة آمنة وتراعي إجراءات الأمن والسلامة:

ينبغي أن يكون حجم ووزن الوسائل والأدوات في الروضة سواء في القاعات الدراسية أو قاعات الأنشطة مناسبة للقدرات الجسدية لطفل الروضة مما يمكنه من حملها ونقلها بسهولة، وأن تكون متينة غير قابلة للتلف بسرعة، ويجب أن تكون الألعاب خالية من المواد السامة كالرصاص وأطرافها غير حادة، وتكون اللوحات والمعلقات الجدارية مصنوعة من مواد خفيفة الوزن. كما يجب أن تكون الأدوات والألعاب في رفوف قريبة من متناول يد الطفل. (صاصيلا، 2010م، ص259-261). كذلك يجب أن تراعي معلمة الروضة التالي: (وزارة التعليم، 1437هـ).

- أ- مساحة غرفة الصف تحدد عدد الأركان الثابتة وكمية المواد التي تستطيع المعلمة استغلالها.
- ب- يجب أن تأخذ المعلمة عناصر الضوء والحرارة والتهوية بعين الاعتبار عند توزيع الأركان، فلا تضع طاولات الأطفال في مجرى الهوى، أما ركن المطالعة فيوضع في مكان يغمره الضوء.
- ج- تهتم بمخارج غرفة الصف ومدخلها فتكون واضحة ومريحة عند الاستعمال، حتى لا يتعثر الأطفال أو يصطدمون بالأثاث.
- د- تحرص المعلمة على ألا يكون هناك ممرات واسعة وطويلة عند تنظيم غرفة الصف لكيلا تشجع الأطفال على الركض والتسابق، لذلك تحدد الأركان بحائط متحرك والمنطقة الفارغة في المنتصف تكون للحلقة واللقاء الأخير.

ه- الطاولات تكون دائرية بلا زوايا لكيلا تسبب للأطفال الأذى.

و- لا تغير المعلمة مكان الأركان الثابتة خلال السنة الدراسية، لأن الطفل يشعر بالأمان من جراء ثبات المنهج اليومي، فتكون التغييرات فى أدواته. (ص ص 113-114).

يتضح للباحثة ارتباط معايير البيئة التعليمية بالمعايير السابقة لمجالات النمو ومجال المناهج وطرق التدريس، فهى سلسلة مترابطة، حيث لا يمكن للمعلمة الوصول لمعايير البيئة التعليمية بدون تطبيقها لمعايير مجالات النمو ومعايير المناهج وطرق التدريس.

المعيار الرابع: التفاعل والتوجيه:

التفاعل والتوجيه أسلوب وثيق الصلة بالمناخ الاجتماعي والانفعالي الذي يؤثر بطريقة ما فى المردود التعليمي للطفل فى مرحلة رياض الأطفال. (فهيمى، 2004م، ص 253). ولا توجد طريقة صحيحة أو خاطئة 100% لتوجيه سلوك الطفل والسبب لأنه سلوك إنساني يتدارسه علماء النفس والتربويون إلى يومنا هذا، ليس كعلم الرياضيات مثلاً يعتمد على حقائق ثابتة، ولكن فهم المعلمة لخصائص نمو الطفل فى هذه المرحلة يساعدها على معرفة أفضل الطرق لتوجيه سلوك كل طفل. (قبوس، 2011م، ص 558).

ومما سبق يتضح أنه لتتمكن المعلمة من تحقيق هذا المجال لابد من أن تطبق معايير مجالات النمو باتقان، ولكي تتفاعل بالشكل الصحيح مع كل طفل لابد من فهمها لخصائص نمو الطفل واحتياجاته.

ويشمل معيار التفاعل والتوجيه أربعة معايير فرعية هي:

1. تهيئة المعلمة مناخاً نفسياً إيجابياً آمناً:

بيئة الصف النفسية السائدة هى المناخ النفسي بين مجموعة اجتماعية صغيرة أو كبيرة والذي يؤثر فى عملية التعلم، والبيئة النفسية الإيجابية هى تلك التي يسودها الاحترام بين المعلمة والأطفال، وبين الأطفال أنفسهم، وفيها يدرك الأطفال الأهداف التعليمية التي يجب عليهم تحقيقها، ويتحملون المسؤولية فى ذلك، كما تتوفر فيها المصادر اللازمة لعملية التعلم بحيث يجد فيها كل طفل ما يناسبه، ولما للبيئة النفسية من أثر فى إيجابية الطفل ودافعيته للتعلم، كان من الضروري الاهتمام بها وتدعيمها بكل ما يهيئ الفرصة لمشاركة الطفل فى الأنشطة بشكل جيد والتفاعل مع المعلمة ومع أقرانه بشكل إيجابي لتحقيق الأهداف المرجوة. (شريف، 2014م، ص ص 241-242).

وهناك عوامل مؤثرة فى البيئة النفسية للطفل منها:

(أ) تنظيم البيئة الفيزيائية وتشكل الإطار الذي يتم فيه التعلم من إضاءة وتهوية والصوت ودرجة الحرارة، ولا بد من مراعاة ذلك فى ترتيب الأثاث والأركان فهي من الأمور المهمة فى زيادة الفاعلية والإنتاجية.

(ب) توفير الخبرات التعليمية المتنوعة بتخطيط حسن ومتابعة الأطفال وتوجيه أدائهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم. (الناشف، 2010م، ص ص 204-205).

(ج) حالة الاستعداد النفسي للطفل والتي تتمثل فى قواه العقلية والجسمية والانفعالية والتي لها دور فى تمكين الطفل من فهم واستيعاب النشاط التعليمي.

(د) حالة النضج العقلي والجسمي والعاطفي لدورها فى جاهزية حالة الاستعداد لدى الطفل، لذلك لابد أن تكون الأنشطة التعليمية فى مستوى نضج الطفل. (عطيه، 2009م، ص 266).

ه) ميول الأطفال واتجاهاتهم فميل الطفل نحو التعلم واتجاهاته الإيجابية نحوه تشكل أرضية جيدة لتوفير بيئة نفسية يكون الطفل فعالاً ونشطاً فيها.

و) الفروق الفردية بين الأطفال والمتمثلة في القدرات والاستعدادات والميول والقيم تؤثر تأثيراً مباشراً في البيئة النفسية لتعلم الطفل، لذا يجب على المعلمة تنوع في تجهيز البيئة وتثريها بما يناسب مستويات الأطفال.

ز) كثافة الأطفال في الصف الدراسي فكلما زاد عدد الأطفال في الصف أو في الركن التعليمي، كلما أثر سلباً على البيئة النفسية للطفل فيشعر بالضيق وعدم حصوله على فرصة كافية في المشاركة والرعاية من المعلمة والعكس صحيح. (شريف، 2014م، ص ص 243-246).

تلاحظ الباحثة مما سبق أن المناخ النفسي الإيجابي لبيئة الطفل يتعلق بتكامل العوامل المادية والبشرية داخل الصف، ويبدأ بالمعلمة الواعية بخصائص أطفال مرحلة رياض الأطفال والمدركة لها، لتتمكن بالتالي من عمل كل ما يتناسب مع احتياجاتهم من ترتيب للأركان وتوفير للوسائل والأنشطة وتراعي في ذلك الفروق الفردية بينهم.

2. تهيئة المعلمة مناخاً صفيّاً يدعم تطور الأطفال الاجتماعي والانعالي:

هذا المناخ يمكن الإحساس به بمجرد دخول الصف، حيث يتسم بالمودة والترحم والوئام، فيجب على المعلمة تشجيع تكوين جماعات صداقة وعمل وتعاون بين الأطفال، ولا يعني هذا أن تلغي المعلمة التنافس بين الأطفال من أجل النجاح والإنجاز، ولكن بحذر فقد تؤدي المغالاة في التنافس إلى خلق جو من الغيرة والتربص للأخطاء يكون ضحيتها المتوسطون والضعاف في قدراتهم من أطفال الصف، كما تسبب للمتفوقين تنافس من أجل التفوق على الآخرين أكثر من التنافس في سبيل تحقيق الذات، مما يقلل من القيمة التربوية للنجاح ويضفي جواً من التوتر، لذا فإن التنافس سلاح ذو حدين، فيجب على المعلمة توفير المناخ التربوي الذي يشعر فيه الطفل أن يجرب ويخطئ ويصحح أخطائه ومنها يتعلم، كما يجب أن تشعره بأنه عضو في مجموعة مثلاً روضة (أ)، وهذه البيئة تساعد الأطفال على الاعتزاز بفصلهم وصداقاتهم. (الناشف، 2010م، ص ص 203-204).

ولتهيئة مناخ صفي يدعم تطور الأطفال اجتماعياً وانفعالياً يمكن للمعلمة ممارسة التالي:

- أ. **التفاعل اللفظي:** بين المعلمة والطفل وهو بدرجة عالية من الأهمية للأسباب التالية:
 - يؤدي إلى تدعيم التفاعل الإيجابي بين المعلمة والأطفال وتعزيز العلاقات الإنسانية بينهما.
 - يشجع الأطفال ليكونوا أكثر استقلالاً واعتماداً على أنفسهم في طرح الأفكار.
 - تعويد الأطفال على مهارات الاستماع والاستجابة للمعلمة.
 - تدريب الأطفال على احترام رأي زملائهم. (شريف، 2014م، ص ص 247-248).
- ب. **التفاعل غير اللفظي:** وتستخدم المعلمة في عملية التفاعل الصفي إلى جانب اللغة المنطوقة الكثير من أنماط الاتصال غير اللفظي التي ترجع أهميتها إلى أنها تصدر بصورة لا شعورية وغير متكلفة، لذا تتميز هذه الأنماط بصدقها وتضمنها رسائل ذات معنى ودلالة للطفل، وربما تيسر أو تعيق تفاعل الطفل في عملية التعلم، فهي إما أن تكون إيجابية أو سلبية. ومن أمثلتها:
 - الاتصال البصري: ويتم بين المعلمة والطفل كدليل على اهتمام طرفي عمليتي الاتصال بموضوع الاتصال، وتستخدمه المعلمة مثلاً في تعزيز ما يقوله الطفل، أو لجذب انتباه الأطفال، وربما لضبط النظام.

- حركات الجسم والإيماءات: وتحمل هذه الحركات دلالات مختلفة ولها تأثير مباشر على الأطفال مثل حركة يد المعلمة ربما تدل على التقدير وأحياناً أخرى تدل على لزوم الصمت. (فهيمى، 2004م، ص ص256-257).
 - تعبيرات الوجه التي تعكس الكثير من الانفعالات وهي السعادة والحزن والتعبيرات التي تدل على السعادة والدهشة والإعجاب تعتبر ذات أثر إيجابي على أداء الطفل لتلقائيتها ووضوحها له لذا فهي تزيد دافعيته للحب والأمان والتقدير من الآخرين، بينما التعبيرات التي تدل على الضيق والغضب يكون لها أثر سلبي على تفاعل الطفل في الموقف التعليمي.
 - اللمس وله أثر إيجابي وفعال على عملية التعلم، فوضع المعلمة يدها على كتف الطفل أو المسح على شعره يشعره بالاهتمام والاطمئنان، والعكس يشعره بالإهمال والرفض.
 - الابتسامة ولها دور مؤثر في تكوين مفهوم الطفل الإيجابي عن ذاته وتحفيزه على التعلم وزيادة الدافعية عنده حيث يشعر بالاهتمام والتقبل من قبل معلمته.
 - درجة الصوت وشدة نغمته ولتأثير ذلك على الطفل، يجب على المعلمة أن تعادل بين درجة صوتها وشدته في الموقف التعليمي، ويكون له أثر سلبي عندما تكون المعلمة سريعة أو بطيئة في الكلام، أو مرتفعة الصوت أو منخفضة الصوت في كل الأوقات. (عطية، 2009م، ص ص 267-272).
- وترى الباحثة أن المعلمة إذا طبقت ما سبق مع الأطفال، ستكون قدوة لهم وسيتفاعلون فيما بينهم كما تتفاعل معهم معلمتهم، بالتالي سوف تهبئ مناخاً صفيماً يدعم تطور الأطفال اجتماعياً.
3. **تطبيق المعلمة أساليب وقائية واستباقية في إدارة سلوك الأطفال وتوجيهه: من الأساليب الوقائية في إدارة السلوك التي أشارت إليها وداد قبوس (2011م).**
- أ) القدوة، والمعلمة هي الأسوة التي يفقدي بها الطفل في الروضة، ويتأثر الطفل بالقدوة أكثر من السماع والنصح والإرشاد.
- ب) التعامل مع الأطفال حسب خصائص نموهم، فتعامل المعلمة مع الأطفال حسب خصائص نموهم يجعلها تنظم بيئتهم بطريقة تساعد على تقليل المشكلات السلوكية، كما أنها تكون قادرة على إشباع حاجاتهم، وتمكنة من تفسير سلوكهم بطريقة صحيحة، مراعية فيها الفروق الفردية.
- ج) وضع أنظمة واضحة ومحددة الكلمات والموضوعات، وهي قوانين تضعها المعلمة ويفضل مع أطفالها وأن تشترك فيها أسرة الطفل، تعني بسلامة الطفل وسلامة أصحابه، كما تعني بممتلكات الروضة. فيشترط أن تكون سهلة التطبيق منطقية وتصاغ في جمل بسيطة وإيجابية كما تطبق على الجميع بمساواة. (ص ص582-606).
- وأضاف شريف (2014م) الأساليب التالية:
- أ) تعزيز السلوكيات المقبولة من الأطفال من قبل المعلمة، لكي يكون ذلك حافزاً لتكرارها. والتحفيز إما معنوي أو مادي، فتنتهي المعلمة على الطفل بشكل مباشر وتؤكد على السلوك الإيجابي والمرغوب الذي صدر من الطفل.
- ب) تشجيع الأطفال على أن يكون الانضباط الذاتي نابع من داخلهم وغير مفروض عليهم.

(ج) تحرص المعلمة على أن يكون البرنامج اليومي مثير لاهتمام الأطفال ويتوافق مع ميولهم حتى يتفاعل معه الأطفال ولا يجدوا فرصة لإحداث الشغب، لذلك على المعلمة أن تخطط جيداً للبرنامج الذي تنفذه يومياً مع الأطفال. (ص ص 254-255).

ويشمل معيار التفاعل والتوجيه أربعة معايير فرعية هي:

4. تهيئة المعلمة مناخاً نفسياً إيجابياً آمناً:

بيئة الصف النفسية السائدة هي المناخ النفسي بين مجموعة اجتماعية صغيرة أو كبيرة والذي يؤثر في عملية التعلم، والبيئة النفسية الإيجابية هي تلك التي يسودها الاحترام بين المعلمة والأطفال، وبين الأطفال أنفسهم، وفيها يدرك الأطفال الأهداف التعليمية التي يجب عليهم تحقيقها، ويتحملون المسؤولية في ذلك، كما تتوفر فيها المصادر اللازمة لعملية التعلم بحيث يجد فيها كل طفل ما يناسبه، ولما للبيئة النفسية من أثر في إيجابية الطفل ودافعيته للتعلم، كان من الضروري الاهتمام بها وتدعيمها بكل ما يهيئ الفرصة لمشاركة الطفل في الأنشطة بشكل جيد والتفاعل مع المعلمة ومع أقرانه بشكل إيجابي لتحقيق الأهداف المرجوة. (شريف، 2014م، ص ص 241-242).

وهناك عوامل مؤثرة في البيئة النفسية للطفل منها:

(أ) تنظيم البيئة الفيزيائية وتشكل الإطار الذي يتم فيه التعلم من إضاءة وتهوية والصوت ودرجة الحرارة، ولا بد من مراعاة ذلك في ترتيب الأثاث والأركان فهي من الأمور المهمة في زيادة الفاعلية والإنتاجية.

(ب) توفير الخبرات التعليمية المتنوعة بتخطيط حسن ومتابعة الأطفال وتوجيه أدايمهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم. (الناشف، 2010م، ص ص 204-205).

(ج) حالة الاستعداد النفسي للطفل والتي تتمثل في قواه العقلية والجسمية والانفعالية والتي لها دور في تمكين الطفل من فهم واستيعاب النشاط التعليمي.

(د) حالة النضج العقلي والجسمي والعاطفي لدورها في جاهزية حالة الاستعداد لدى الطفل، لذلك لا بد أن تكون الأنشطة التعليمية في مستوى نضج الطفل. (عطيه، 2009م، ص 266).

(هـ) ميول الأطفال واتجاهاتهم فميل الطفل نحو التعلم واتجاهاته الإيجابية نحوه تشكل أرضية جيدة لتوفير بيئة نفسية يكون الطفل فعالاً ونشطاً فيها.

(و) الفروق الفردية بين الأطفال والمتمثلة في القدرات والاستعدادات والميول والقيم تؤثر تأثيراً مباشراً في البيئة النفسية لتعلم الطفل، لذا يجب على المعلمة تنوع في تجهيز البيئة وتثريتها بما يناسب مستويات الأطفال.

(ز) كثافة الأطفال في الصف الدراسي فكلما زاد عدد الأطفال في الصف أو في الركن التعليمي، كلما أثر سلباً على البيئة النفسية للطفل فيشعر بالضيق وعدم حصوله على فرصة كافية في المشاركة والرعاية من المعلمة والعكس صحيح. (شريف، 2014م، ص ص 243-246).

وتلاحظ الباحثة مما سبق أن المناخ النفسي الإيجابي لبيئة الطفل يتعلق بتكامل العوامل المادية والبشرية داخل الصف، ويبدأ بالمعلمة الواعية بخصائص أطفال مرحلة رياض الأطفال والمدركة لها، لتتمكن بالتالي من عمل كل ما يتناسب مع احتياجاتهم من ترتيب للأركان وتوفير للوسائل والأنشطة وتراعي في ذلك الفروق الفردية بينهم.

5. تهيئة المعلمة مناخاً صفيّاً يدعم تطور الأطفال الاجتماعي والانعفالي:

هذا المناخ يمكن الإحساس به بمجرد دخول الصف، حيث يتسم بالمودة والتراحم والوئام، فيجب على المعلمة تشجيع تكوين جماعات صداقة وعمل وتعاون بين الأطفال، ولا يعني هذا أن تلغي المعلمة التنافس بين الأطفال من أجل النجاح والإنجاز، ولكن بحذر فقد تؤدي المغالاة في التنافس إلى خلق جو من الغيرة والتربص للأخطاء يكون ضحيتها المتوسطون والضعاف في قدراتهم من أطفال الصف، كما تسبب للمتفوقين تنافس من أجل التفوق على الآخرين أكثر من التنافس في سبيل تحقيق الذات، مما يقلل من القيمة التربوية للنجاح ويضفي جواً من التوتر، لذا فإن التنافس سلاح ذو حدين، فيجب على المعلمة توفير المناخ التربوي الذي يشعر فيه الطفل أن يجرب ويخطئ ويصح أخطائه ومنها يتعلم، كما يجب أن تشعره بأنه عضو في مجموعة مثلاً روضة (أ)، وهذه البيئة تساعد الأطفال على الاعتزاز بفصلهم وصداقاتهم. (الناشف، 2010م، ص ص 203-204).

ولتهيئة مناخ صفي يدعم تطور الأطفال اجتماعياً وانفعالياً يمكن للمعلمة ممارسة التالي:

- (أ) **التفاعل اللفظي:** بين المعلمة والطفل وهو بدرجة عالية من الأهمية للأسباب التالية:
- يؤدي إلى تدعيم التفاعل الإيجابي بين المعلمة والأطفال وتعزيز العلاقات الإنسانية بينهما.
 - يشجع الأطفال ليكونوا أكثر استقلالاً واعتماداً على أنفسهم في طرح الأفكار.
 - تعويد الأطفال على مهارات الاستماع والاستجابة للمعلمة.
 - تدريب الأطفال على احترام رأي زملائهم. (شريف، 2014م، ص ص 247-248).
- (ب) **التفاعل غير اللفظي:** وتستخدم المعلمة في عملية التفاعل الصفي إلى جانب اللغة المنطوقة الكثير من أنماط الاتصال غير اللفظي التي ترجع أهميتها إلى أنها تصدر بصورة لا شعورية وغير متكلفة، لذا تتميز هذه الأنماط بصفتها وتضمنها رسائل ذات معنى ودلالة للطفل، وربما تيسر أو تعيق تفاعل الطفل في عملية التعلم، فهي إما أن تكون إيجابية أو سلبية. ومن أمثلتها:
- الاتصال البصري: ويتم بين المعلمة والطفل كدليل على اهتمام طرفي عمليتي الاتصال بموضوع الاتصال، وتستخدمه المعلمة مثلاً في تعزيز ما يقوله الطفل، أو لجذب انتباه الأطفال، وربما لضبط النظام.
 - حركات الجسم والإيماءات: وتحمل هذه الحركات دلالات مختلفة ولها تأثير مباشر على الأطفال مثل حركة يد المعلمة ربما تدل على التقدير وأحياناً أخرى تدل على لزوم الصمت. (فهيم، 2004م، ص ص 256-257).
 - تعبيرات الوجه التي تعكس الكثير من الانفعالات وهي السعادة والحزن والتعبيرات التي تدل على السعادة والدهشة والإعجاب تعتبر ذات أثر إيجابي على أداء الطفل لتلقائيتها ووضوحها له لذا فهي تزيد دافعيته للحب والأمان والتقدير من الآخرين، بينما التعبيرات التي تدل على الضيق والغضب يكون لها أثر سلبي على تفاعل الطفل في الموقف التعليمي.
 - اللمس وله أثر إيجابي وفعال على عملية التعلم، فوضع المعلمة يدها على كتف الطفل أو المسح على شعره يشعره بالاهتمام والاطمئنان، والعكس يشعره بالإهمال والرفض.
 - الابتسامة ولها دور مؤثر في تكوين مفهوم الطفل الإيجابي عن ذاته وتحفيزه على التعلم وزيادة الدافعية عنده حيث يشعر بالاهتمام والتقبل من قبل معلمته.

• درجة الصوت وشدة نغمته ولتأثير ذلك على الطفل، يجب على المعلمة أن تعادل بين درجة صوتها وشدته في الموقف التعليمي، ويكون له أثر سلبي عندما تكون المعلمة سريعة أو بطيئة في الكلام، أو مرتفعة الصوت أو منخفضة الصوت في كل الأوقات. (عطية، 2009م، ص ص 267-272).

وترى الباحثة أن المعلمة إذا طبقت ما سبق مع الأطفال، ستكون قدوة لهم وسيتفاعلون فيما بينهم كما تتفاعل معهم معلمتهم، بالتالي سوف تهينئ مناخاً صفيماً يدعم تطور الأطفال اجتماعياً.

6. **تطبيق المعلمة أساليب وقائية واستباقية في إدارة سلوك الأطفال وتوجيهه:** من الأساليب الوقائية في إدارة السلوك التي أشارت إليها وداد قبوس (2011م).

(أ) القدوة، والمعلمة هي الأسوة التي يقتدي بها الطفل في الروضة، ويتأثر الطفل بالقدوة أكثر من السماع والنصح والإرشاد.

(ب) التعامل مع الأطفال حسب خصائص نموهم، فتعامل المعلمة مع الأطفال حسب خصائص نموهم يجعلها تنظم بينتهم بطريقة تساعد على تقليل المشكلات السلوكية، كما أنها تكون قادرة على إشباع حاجاتهم، وتمكنة من تفسير سلوكهم بطريقة صحيحة، مراعية فيها الفروق الفردية.

(ج) وضع أنظمة واضحة ومحددة الكلمات والموضوعات، وهي قوانين تضعها المعلمة ويفضل مع أطفالها وأن تشترك فيها أسرة الطفل، تعني بسلامة الطفل وسلامة أصحابه، كما تعني بممتلكات الروضة. فيشترط أن تكون سهلة التطبيق منطقية وتصاغ في جمل بسيطة وإيجابية كما تطبق على الجميع بمساواة. (ص ص 582-606).

وأضاف شريف (2014م) الأساليب التالية:

(أ) تعزيز السلوكيات المقبولة من الأطفال من قبل المعلمة، لكي يكون ذلك حافزاً لتكرارها. والتحفيز إما معنوي أو مادي، فتنتهي المعلمة على الطفل بشكل مباشر وتؤكد على السلوك الإيجابي والمرغوب الذي صدر من الطفل.

(ب) تشجيع الأطفال على أن يكون الانضباط الذاتي نابع من داخلهم وغير مفروض عليهم.

(ج) تحرص المعلمة على أن يكون البرنامج اليومي مثير لاهتمام الأطفال ويتوافق مع ميولهم حتى يتفاعل معه الأطفال ولا يجدوا فرصة لإحداث الشغب، لذلك على المعلمة أن تخطط جيداً للبرنامج الذي تنفذه يومياً مع الأطفال. (ص ص 254-255).

وتضيف الباحثة أنه بناءً على ما سبق يجب أن تتحلى المعلمة بالصبر والحكمة، وتعرف متى يجب أن تتدخل ومتى تتغاضى، كذلك تحرص على الوقاية من بعض السلوكيات الغير مرغوب بها عن طريق الاستمرار بالتذكير بالقوانين، فالوقاية أسهل من العلاج. أيضاً ضرورة العدل في التعامل بين الأطفال فالمسموح مسموحاً للجميع العكس صحيح.

المعيار الخامس: المشاركة مع الأسرة:

يقصد بالتكامل في التربية بين الروضة والأسرة، توطيد العلاقة بينهما وتبادل المشورة والخبرة، فكلاهما يكمل عمل الآخر. وقد أثبتت معظم الدراسات والأبحاث العلمية أن الثبات في معاملة الطفل في هذه المرحلة، ووجود رأي ونظم موحدة ترسم قواعد السلوك، تحقق الصحة والسلامة النفسية له. وهذا يتطلب توطيد ووحدة هذه العلاقة وتبادل الثقة بينهما فالتذبذب والتناقض

في أسلوب التربية بين الروضة والأسرة تعتبر من أكبر معوقات التربية ونمو الشخصية. (فهمي، 2004م، ص37).

والشراكة في هذه الدراسة تعني الجهود المخططة بطريقة تفاعلية منظمة ومتبادلة بين الروضة والأسرة من أجل تحقيق أهداف مشتركة لتعزيز نمو الطفل نمواً شاملاً متكاملًا.

ويشمل معيار الشراكة مع الأسرة ثلاثة معايير فرعية هي:

1. تلم المعلمة بخصائص أسر الأطفال وتحترم قيمها ومعتقداتها:

ينبغي عند لقاءات المعلمة بأمهات الأطفال أن تتبع التالي:

(أ) ترحب المعلمة كالأم كصديقة فتجلس معها في جو هادئ، ولا تقيم بينهما حاجزاً، بل تختار مكاناً يوحي بالألفة والصدقة.

(ب) لا تسجل المعلمة أمام الأم ما تريد تدوينه إذ قد تتهيب بعض الأمهات هذا الموقف، لكن عليها تلخيص أهم النتائج في دفتر خاص بعد خروج الأم مباشرة.

(ج) تبدأ المعلمة بطرح أسئلة مفتوحة على الأم، وتعطيها الفرصة للتعبير عن آرائها وطرح وجهة نظرها، وتنصت لحديثها، وتتقبل آرائها ولا تضع نفسها أبداً موضع المدافع عن أعمالها أو ممارساتها، فالقضية ليست نزاع إنما شراكة تهدف لتربية الطفل.

(د) على المعلمة أن تجد الطرق الكفيلة ببعث الاطمئنان والراحة إلى قلب الأم، وأن تعمل جاهدة لتتال ثقته وتعاونها من أجل تحسين فرص التعلم عند الطفل. (وزارة التعليم، 1437هـ، ص ص 222-223).

كما يجب أن تقوم البرامج التربوية الموجهة للأطفال في الروضة بتوفير بيئة يشعر بها الآباء بأن لهم قيمة في حياة أطفالهم بصفتهم المؤثر الأول فيها وأنهم شركاء في تربيتهم، وإدراك حقيقة أن احترام الوالدين لذواتهم شيء هام لنمو الطفل لذا يجب تدعيم هذا الإحساس من خلال مشاركتهم الإيجابية وتفاعلهم مع الروضة.

كذلك يجب على المعلمة في بداية العام الدراسي جمع بيانات من أولياء الأمور عن أطفالهم للتعرف على الخلفيات الاجتماعية، والثقافية، والصحية، والاقتصادية للأطفال، والبيئات المختلفة لهم، مع التأكيد للآباء على أن تلك المعلومات لن تستخدم إلا بهدف مراعاة احتياجات الأطفال عند وضع البرامج لهم لكي تشمل كل جوانب حياتهم وتراعي تنوع بيئاتهم. (شريف، 2014م، ص ص 232، 233).

وترى الباحثة ضرورة إلمام المعلمة بخصائص أسرة الطفل لتختار الطريقة المناسبة للتواصل معهم، كذلك لتتمكن من رفع مستوى الوعي لديهم عند الحاجة، ومساعدتهم على فهم نفسية الطفل ومطالب نموه، لعمل توازن في أساليب التربية بين المنزل والروضة.

2. تعرف المعلمة أهمية دور الأسرة في تطور الطفل، وفي دعم تنفيذ برامج الروضة:

قبل بداية العام الدراسي يجب أن تدعو المعلمة أمهات الأطفال الجدد لزيارة الروضة، وتراعي أن تجتمع بصفة شخصية بكل أم وطفلها لتتعرف عليهما ولتوضح الأسلوب التربوي للروضة، وتسمح لهما بزيارة الصف. إن لقاء الأم والمعلمة أمام الطفل مهم جداً لإحساسه بالألفة والراحة ولتخفيف حدة الانفصال عن البيت. كما يتم في هذا اللقاء أمران وهما:

أ. تعبئ الأم استمارة خاصة بالطفل تصف فيها نموه بصفة عامة، وتشمل نواحي تساعد على حمايته كالمظاهر الصحية مثلاً كالحساسية من بعض الأطعمة أو الأدوية، ثم ذكر عنوان البيت وسبل الاتصال بالأهل في الأمور الطارئة.

ب. يوزع كتيب يحتوي على معلومات تهم الأسر كالأهداف التربوية للروضة، الدوام اليومي: طرق تسليم الطفل واستلامه، البرنامج اليومي، نظام الوجبة الغذائية، اسم المعلمة والجهاز الإداري بالروضة، وطرق اتصال الأهل بالروضة، وطرق اتصال الأهل بمعلمة الطفل.

كما يجب أن تستمر اللقاءات والاتصالات بين الأم والمعلمة خلال السنة الدراسية، للتحدث عن أمور الطفل ولا يؤجل الاتصال لحين حدوث مشكلة، كذلك ينبغي أن يكون هناك لقاءات جماعية بين أمهات الأطفال والجهاز التعليمي من خلال تنظيم سلسلة من الحلقات الإرشادية حول مشكلات طفل الروضة وحاجاته وخصائصه. (وزارة التعليم، 1437هـ، ص ص 220-221).

أيضاً يجب على المعلمة الحرص على ما يلي:

- أن توفر بيئة يشعر معها أولياء الأمور بأن لهم قيم في حياة أطفالهم بصفتهم المؤثر الأول فيها، وأنهم شركاء في تربيتهم.
- تقدم الفرص العديدة للوالدين للوصول إلى فصول أطفالهم لمشاهدة الأنشطة التي يقومون بها. (شريف، 2014م، ص ص 27-28).

وتكمن أهمية الشراكة بين المعلمة وأسرة الطفل في التالي:

- الاستمرارية في خبرات الأطفال، والبناء على ما تعلموا في البيت. حيث أن جميع أشكال التعلم للطفل تبدأ في الأسرة بشكل غير مباشر.
- الشراكة مع الأسرة تعكس روح المودة والاحترام المتبادل بين المعلمة والوالدة الطفل، أي بين أشخاص مهمين في حياة الطفل مما يشعره بالأمان.
- التعاون والمشاركة يعمقان من فهم كل طرف لاحتياجات الطفل وأسلوبه في التعلم واهتماماته وقدراته، مما يؤدي إلى فرص أفضل للنمو والتعلم.
- ظهرت مجالات عديد توضح أهمية التكامل والتنسيق والاستمرارية في خبرات الطفل منها: القدرة على حل المشكلات التي تواجه الطفل، واحترام النظام، وأداء أفضل في جميع مجالات النمو. (هدى الناشف، 2005م، ص ص 161-162).

وترى الباحثة أن المعلمة عندما تطبق المعيار السابق، ستتغلب على كثير من الصعوبات التعليمية وترفع مستوى أداء الطفل، وتزيد من دافعيته للتعلم، وممارسته للسلوكيات الإيجابية.

3. تبنى المعلمة علاقات منتجة مع أولياء أمور الأطفال: وذلك عن طريق التالي:

- إشراك الآباء في عملية اتخاذ القرارات فيما يخص أطفالهم وبرامج التربية المقدمة لهم.
- تبادل المعلومات والأفكار مع أسر الأطفال الذين يلتحقون بالروضة لأول مرة لتسهيل الانتقال التدريجي من البيت للروضة.
- تعرض المعلمة الأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال البرامج المقدمة للأطفال، وتطلب من أولياء الأمور إعادة ترتيبها حسب الأولويات التي يرغبون في تحقيقها طبقاً لاحتياجات الأطفال.

- (د) إشراكهم كذلك في تقويم البرنامج وإعطاء ملاحظاتهم حول محتواه وأهدافه وطريقة تنفيذه وأخذ مقترحاتهم بعين الاعتبار. (شريف، 2014م، ص ص 27-28، 233).
- (هـ) دعوة الأمهات للاشتراك مع الأطفال في بعض الأنشطة كالإعداد لحفلة، أو مصاحبة المعلمة والأطفال عند القيام بزيارة خارج الروضة كرحلة لمزرعة أو حديقة.
- (و) دعوة للأمهات اللاتي يرغبن بالحضور كزائرات إلى غرفة الصف في وقت محدد من البرنامج لتقوم بعمل هادف، أو تعرض هواية تزاولها وتكون مثيرة للأطفال كالرسم مثلاً.
- (ز) دعوة للأمهات اللاتي يرغبن بالحضور كمساعدات للمعلمة في غرفة الصف للقيام بنشاط مع الأطفال كإعداد كعك، أو تزيين غرفة الصف. (وزارة التعليم، 1437هـ، ص 221).
- كما يمكن للمعلمة تشجيع أولياء الأمهات للقيام بعدة أدوار داخل الروضة، كمعلمين، أو كمساعدين، أو كمتطوعين في إعداد بعض الوسائل التعليمية أو توفير المواد والأدوات اللازمة للأنشطة، أو في اختيار الكتب المناسبة في المكتبة. ويمكن أن يعمل الآباء كمرشدين حيث تستفيد الروضة من خبراتهم في المهن والهوايات المختلفة لإثراء فرص التعلم لدى الأطفال. (فهيمي، 2004م، ص 43).

المعيار السادس: التقويم:

ذكر علاوي (2000م) أن التقويم هو العملية التي تستخدم المقاييس، وغرض المقاييس جمع البيانات، وفي عملية التقويم تفسر هذه البيانات لتحديد مستويات معينة، حتى يمكن اتخاذ قرار، ويبدو واضحاً أن نجاح التقويم يعتمد بصورة مباشرة على قيمة البيانات المتجمعة فإذا كانت المقاييس غير دقيقة فإن التقويم يبدو مستحيلاً. (ص 22).

كما وضع الربيعي، وآخرون (2016م) الفرق بين التقويم والتقييم، فالتقويم أشمل وأعم من التقييم الذي يتوقف عند مجرد إصدار حكم على قيمة الأشياء، بينما يتضمن مفهوم التقويم إضافة إلى إصدار الحكم عملية تعديل وتصحيح الأشياء التي تصدر بشأنها الأحكام. (ص 357).

وتتفق التعريفات السابقة على أن التقويم هو: بعملية واسعة وهادفة تتضمن القياس والتشخيص ومن ثم إصدار الأحكام للوصول في النهاية إلى اقتراح العلاج المناسب لتصحيح مسار العملية التعليمية وتحسين نتائجها.

ويشمل معيار التقويم أربعة معايير فرعية هي:

1. تقوم المعلمة تطور الأطفال وتعلمهم مستندة إلى مدى متنوع من المؤشرات والدلائل:

بالرغم من تعذر قياس تقدم الطفل ونموه بالأساليب والأدوات المستخدمة في المراحل التعليمية النظامية مثل الامتحانات والأسئلة المباشرة، إلا أن باستطاعة معلمة الروضة أن تتابع نمو الأطفال وأن تقوم هذا النمو مستخدمة مقاييس التقييم المناسبة للطفل في هذه المرحلة ومنها ما ذكرت خولة صبحا (2012م):

(أ) الاختبارات المعيارية وهي أكثر الأشكال الرسمية للتقييم المستمر لأنها تضع قيوداً كبيرة على سلوك الطفل، فهي تتضمن تحكماً وضبطاً شديدين للظروف المعيارية، وتتطلب مهارة عالية من المعلمة، ودرجات الاختبار تسمح بمقارنة عادلة بين الأطفال الخاضعين للاختبار لأن كل طفل تم تقييمه بنفس الطريقة. وتكون اختبارات مبسطة كوضع دائرة على السلوك الصحيح، أو اختبارات المزاجية، والاختيار من متعدد، والتصنيف.. إلخ فجميعها يمكن الوقوف من خلالها على مستوى نمو الطفل وأدائه.

(ب) الملاحظة وتعتبر أهم أداة للتقييم في مرحلة الروضة لعدم قدرة الطفل على القراءة والكتابة وحتى التعبير اللفظي بشكل كامل، بالإضافة إلى طبيعة المنهج الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الأداء والتعبير الفني والحركي والاجتماعي أكثر من اعتماده على التحصيل والأداء اللفظي. كما أن إشارات النمو والتطور في مرحلة الطفولة يمكن ملاحظتها من خلال سلوك الطفل في الظروف الطبيعية، والمعلمة التي تلاحظ الأطفال أثناء لعبهم وعملهم قادرة على تحديد التقدم في جميع مجالات التطور، فالأطفال الذين يظهرون شواهد لتطور المهارات الاجتماعية من خلال نجاحهم في اللعب مع الآخرين بالملعب فإن ذلك يشكل دلالة على النمو الاجتماعي لديهم، والأطفال الذين يحاولون عمل توازن بين الأدوات باستخدام الميزان فهم يظهرون تطوراً معرفياً، وهكذا. (ص ص 67-68).

وأضافت خولة صباحا (2012م):

- ضرورة عمل ملف الإنجاز للطفل ويشمل عينات حقيقية من أداء الطفل المكونة من مجموعة من السجلات التي تتضمن أعمال وإنجازات الطفل، وقد تتضمن إجراءات أخرى كالواجبات أو مهام مباشرة قام بها، وسجلاً لكل الأحداث التي جرت له خلال فترة زمنية محددة، ولا بد أن يكون الملف شامل لتبعية تراكمي ينتقل مع الطفل من سنة إلى أخرى.
- الاستبانة وتبنى على أساس جوانب التعلم أو جوانب النمو والتطور لمستوى محدد، وهي تسمح للمعلمة بملاحظة سلوك الطفل وتتطلب عادة وضع إشارة تأكيد إلى أن المهارة أو السلوك تم ملاحظته أم لا. وهناك استبانات معيارية وأخرى يمكن أن تطور من قبل المعلمة فهي ليست معيارية.
- التقييم المستند على التكنولوجيا ومن مصادر التقييم المتاحة الإنترنت، والإدارة الإلكترونية للتعلم (EML). (Electronic management of learning) فهو يسمح بجمع وتحليل ورصد التقدم في تعلم الأطفال والذي يمكن أن يستخدم لتوثيق نواتج التعلم، ومن خلاله يمكن للآباء والمعلمة الوصول إلى المعلومات حول تعلم الأطفال. (ص ص 70-71).

وذكر الربيعي، وآخرون (2016م) أن هذه المقاييس قد تتعرض للخطأ في القياس، لذا يجب تقويمها هي الأخرى باستمرار ومن بين المحركات التي تستخدم لتقويم هذه المقاييس: الثبات، الصدق، والموضوعية، كما أكد المربون بالاهتمام بكل من:

- الحاجة لاستعمال مقاييس متعددة عند تقييم خاصية واحدة.
- الحاجة إلى مهارة فائقة في بناء المقاييس الصادقة.

ومن ثم تلاحظ الباحثة أن المعلمة بناء على ما سبق ستكون قادرة على تقويم كل طفل بناء على نتائج تقييم دقيقة وغير عشوائية. (ص 360).

2. تصميم المعلمة خطة للتقويم:

تلاحظ المعلمة الأطفال بشكل عفوي أو مقصود، فردي أو جماعي وفي الجماعي لا تنسى فردية كل طفل وهي تتابع محاولات الأطفال للتكيف لمتطلبات العمل واللعب الجماعي. ولأنها لا يمكنها الوقوف على جميع مهارات الطفل في موقف تعليمي واحد، لذا وجب التخطيط للملاحظة بحيث تحدد المعلمة الأطفال الذين ستلاحظهم والهدف من الملاحظة. (الناشف، 2005م، ص 220). لذلك لا بد للمعلمة عند تقويم طفل الروضة إتباع التالي:

(أ) وضوح خطة التقييم والالتزام بأخلاقياته، وتجنب العشوائية كي لا تضيع الجهود والإمكانات والوقت.

(ب) تحديد الغرض من التقييم فمن الصعب أن نحكم على جدوى عملية التقييم إذا كان الغرض غير واضح ومحدد.

(ج) اختيار الأداة المناسبة للغرض من التقييم.

(د) الوعي بخصائص عملية التقييم (الشمول، التوازن، التنوع، الاستمرارية).

(هـ) الوعي بظروف الطفل، ومعرفة احتياجاته واهتماماته التحسب لآثار الحكم النهائي على الطفل. (الربيعي وآخرون، 2016م، ص ص 358-360).

وأكدت خولة صبحا (2012م) على أن يستمر التقييم منذ بداية العام الدراسي وحتى التقييم النهائي في نهاية العام، ويتم على فترات وهي:

(أ) التقييم القبلي: ويسمى ما قبل التقييم ويكون في بداية العام الدراسي وهو من الأولويات التي ينبغى على المعلمة القيام بها، لتحديد الاختلافات الفردية وتحدد مستوى التطور الحالي لكل طفل. ويمكن للمعلمة استخدام أحد الأدوات التي تراها مناسبة للطفل ملاحظة أو استبانة.. إلخ. وهذا التقييم هدفه تخطيط المنهج بناء على الحاجات الفردية.

(ب) التقييم المستمر: ويكون خلال فترات العام الدراسي، أثناء فترة الأنشطة الجماعية، وخلال الأركان التعليمية، وأثناء اللعب، فتقوم المعلمة بملاحظة تقدم الأطفال أو الصعوبات التي قد تعيق تقدمهم، وتسجل هذه المعلومات في سجلات الأطفال حتى يمكن استخدام هذه المعلومات في التخطيط.

(ج) التقييم في نهاية فترات التقدير: وتكون نهاية فترة مكونة من عدة أسابيع، تسجل المعلمة فيه تقدم الأطفال خلال هذه الفترة، وقد تضمن المعلمة في هذا التقرير نماذج من أعمال الطفل وملخصاً مكتوباً عن تقدمه وقد تقوم المعلمة بمقابلة الطفل لتحديد كيف أدرك ووظف المعلومات المقدمة في الأنشطة الصفية، ويمكن إشراك الأهل عن طريق إبداء ملاحظاتهم عن تقدم أبنائهم.

(د) التقييم في نهاية العام الدراسي: معظم عمليات التقييم المكتملة والموثقة تكون في نهاية العام الدراسي وتحتاج المعلمة في هذا التقييم لتخبيص جميع فترات وأنواع تقارير التقييم. وينبغي أن تمرر هذه المعلومات للمعلمة التالية لمساعدتها على القيام بالتقييم الأولي في بداية العام التالي. (ص ص 72-73).

يتضح للباحثة أن التقييم القبلي يوضح للمعلمة احتياجات كل طفل، أما التقييم المستمر يوضح للمعلمة نقاط القوة للطفل لتعزيزها ونقاط الضعف للعمل على علاجها. والتقييم في نهاية فترات التقدير يوضح لها مدى تقدم الطفل بعد تعزيزها لنقاط القوة وعلاجها لنقاط الضعف. وتقييم نهاية العام توضح النتيجة النهائية لتقدم الطفل. وتلاحظ الباحثة أن هذا النوع من التقييم يخدم المعلمة حيث تعرف مستوى أدائها وتمكنها من تعليم الأطفال.

3. تعرف المعلمة أساليب التقويم وأهدافها واستخداماتها:

توجد مجموعة من الأسس التي لابد للمعلمة من مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ عملية التقويم، وهي شرط لنجاح التقويم وتحقيق أهدافه ومنها:

- أن يكون التقويم عملية هادفة ليساعد على إصدار أحكام سليمة واتخاذ حلول مناسبة.
- أن يكون التقويم عملية متكاملة ومكتملة لجوانب العملية التربوية لكونه يهدف إلى التشخيص والعلاج والوقاية.

- يجب أن يبنى التقويم على أساس من المشاركة التعاونية الفعالة بين المعلمة وولي أمر الطفل، لتحقيق الهدف المرجو منه بحيث تتضح مواطن القوة والضعف لتحقيق النمو المتكامل الشامل للطفل.
- ينبغي أن يكون التقويم مستمراً من بداية العملية التقويمية إلى نهايتها، لمعرفة مدى تقدم الطفل في كل مرحلة، ويساعد على إدراك جوانب الضعف وتقويمها بمحاولة معالجتها لبلوغ الهدف.
- الحرص على تنوع أدوات التقييم. (الربيعي وآخرون، 2016، ص ص361-362).
- كما يجب أن تراعي المعلمة أمرين مهمين هما:
- النظرة الشمولية بمعنى أن تفهم المعلمة على وضع الطفل في مختلف الأنشطة التي يقوم بها، فقد يكون قوياً في أداء بعضها وضعيفاً في أداء البعض الآخر، وعندئذ تتقصى أسباب هذا الضعف وتعمل على تقويمه.
- أن تقيم المعلمة الطفل من خلال قدرته على الإنجاز بشكل مستقل بعيداً عن مقارنته بقدرات غيره من الأطفال ذلك أن قدرات الأطفال متفاوتة واستعداداتهم مختلفة، وبالتالي تقوم المعلمة الطفل وفق ما تؤهله له قدراته وتسمح به استعداداته في كافة الجوانب العقلية، المعرفية، الجسمية، الحركية، الانفعالية. (شريف، 2014، ص161).

وتلاحظ الباحثة أن عملية التقويم ليست بالعمل السهل، وليكون الحكم صحيح لا بد من الدقة في التخطيط والتنفيذ وتحليل النتائج، وبعدها تكون مرحلة تعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف.

4. تكيف المعلمة المنهج لتفريد التعليم وتطوير البرامج:

عندما تقيم المعلمة أطفالها فإنها تقيم أدائهم لا شخصياتهم فالتقييم يتضمن التشخيص ثم التقويم والتوجيه، وإعطاء درجات وتحديد معدلات ومستويات وتنظيم الأطفال وفقاً لذلك والتنبؤ المستقبلي بأدائهم. والتقويم عملية تشخيصية علاجية مستمرة، وتهدف في هذه المرحلة إلى أن تعرف المعلمة نقاط الضعف وعلاجها، ونقاط القوة وتعزيزها، وعليها أن تعي تماماً بأهداف البرامج حتى تقوم بعملية التقييم بشكل مستمر. ويمكن لها من خلال إجراء عملية التقييم التحقق من مدى نجاحها في تحقيق ما خططت له من مواقف وخبرات، وما أدته في الواقع الميداني، ومدى مناسبة أساليب العمل التي استخدمتها مع الأطفال. (شريف، 2014، ص161).

والتقييم يجب أن يساعد المعلمة على اختيار طرق ونماذج وأنماط تعليم التي يفضلها كل طفل. وذلك بناءً على فائدته في متابعة وتلخيص التقدم في تعلم الطفل. وبناءً على نتائجه تعرف المعلمة ماذا تدرّس (المحتوى، المناهج) وكيف تدرّس (الأساليب). (صباح، 2012، ص66).

كما ذكرت هدى الناشف (2010م) ما يلي:

(أ) يجب أن تساهم نتائج التقييم في تقويم المنهج وتطويره وجعله أكثر خصوصية بالنسبة لكل طفل، أي يراعي الفروق الفردية بين الأطفال. ذلك أن تحديد نقاط القوة والضعف لكل طفل يوجه المعلمة إلى الخبرات التي يحتاجها، كما ينبغي التركيز عليها في الأنشطة التعليمية.

(ب) وبما أن التقييم يساعد المعلمة التعرف على الصعوبات التي يواجهها بعض الأطفال في مختلف المجالات، فإنه يدفع المعلمة على التخطيط لمهام محددة لأطفال بعينهم تتفق مع احتياجاتهم التعليمية لتقويمهم بالشكل الصحيح. مثلاً: إذا لاحظت المعلمة أن طفلة تجد صعوبة في الجلوس في مكانها فإنها تضع في اعتبارها أن تعالج ذلك بأن تجعلها مرسلاً بين غرفة الطعام والمطبخ، وبهذا تعطي الطفلة الفرصة للحركة وفي نفس الوقت تشعر بأهميتها بالنسبة لمجموعة الأطفال، وربما يؤدي ذلك في النهاية إلى استقرار الطفلة بعض الشيء لتناول طعامها. (ص218).

وذكر الربيعي وآخرون (2016م) أن من وظائف التقييم هو:

- أ- المساعدة على اكتشاف نواحي الضعف والقوة في عمليات تنفيذ المنهج، ومن خلال ذلك يستطيع مخطوطو ومنفذو المناهج تصحيح المسار الذي يسيرون فيه.
- ب- كذلك يعين في الحكم على قيمة أهداف المنهج ومدى تحقيقها. ويقدم معلومات أساسية عن الظروف التي تحيط بالعملية أثناء تنفيذ وحدات المنهج.
- ج- التعرف على مدى نجاح الوسائل والطرق والأنشطة المستخدمة في سبيل تحقيق الأهداف.
- د- كما يكشف عن مدى الارتباط بين عناصر المنهج وتكاملها.
- هـ- أيضاً معرفة تسلسل محتوى المنهج ومدى منطقيته هذا التسلسل.
- و- كما يمكن من الحكم على مدى فعالية التجارب المختلفة قبل تطبيقها على نطاق واسع مما يساعد على ضبط التكلفة وعدم إهدار الوقت والجهد. (ص ص 359، 372).

وبناءً على ما سبق يتضح للباحثة أهمية عملية التقويم، حيث يعين المعلمة من تكييف المنهج من محتوى وأساليب بما يحويه من تخطيط وتنفيذ وتقويم ليتناسب مع جميع الأطفال بالصف مراعية الفروق الفردية بينهم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في جمع البيانات والمعلومات، حيث تم توظيف المنهج الوصفي المسحي؛ للتعرف على واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم من وجهة نظر قائدات ووكيلات مدارس رياض الأطفال بمدينة الرياض.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع قائدات ووكيلات مدارس رياض الأطفال بمدينة الرياض. 3-3- خصائصهن (106) منهن (55) قائدة، و(51) وكيلة، ويمثل هذا العدد مجتمع الدراسة الحالية، وذلك تبعاً لإحصائيات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض بعد مخاطبة رسمية من عميد كلية العلوم الاجتماعية للعام الجامعي 1437هـ-1438هـ، انظر ملحق رقم (4) وقد تم التطبيق إلكترونياً من خلال توزيع رابط الاستبانة عليهن جميعاً وبحمد الله استجابت (88) قائدة ووكيلة، وكانت نسبة الاستجابة (83%) وهي نسبة جيدة لتعميم النتائج على المجتمع الأصل.

أداة الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة للكشف عن واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم من وجهة نظر قائدات ووكيلات رياض الأطفال بمدينة الرياض.

تصميم الأداة:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من المصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومعايير المركز الوطني للقياس والتقويم، ورأي سعادة المشرف، قامت بتصميم الاستبانة والتي اشتملت على جزأين: الجزء الأول تناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد مجتمع الدراسة وهي: (الوظيفة، المؤهل العلمي، ونوع المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) وتناول الجزء الثاني ستة معايير كما يلي:

1. المعيار الأول: مجالات النمو ويضم (9) عبارات.
 2. المعيار الثاني: المناهج وطرق التدريس ويضم (6) عبارات.
 3. المعيار الثالث: البيئة التعليمية ويضم (5) عبارات.
 4. المعيار الرابع: التفاعل والتوجيه ويضم (7) عبارات.
 5. المعيار الخامس: الشراكة مع الأسرة ويضم (6) عبارات.
 6. المعيار السادس: التقويم ويضم (7) عبارات.
- لقد تكونت عبارات الاستبانة في صورتها المبدئية من (45) عبارة.

صدق أداة الدراسة (Validity):

(أ) الصدق الظاهري للأداة (Face Validity):

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين Experts Validity؛ لذا عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (14) مُحكِّمًا، وذلك لاستطلاع رأيهم حول ملائمة عبارات الاستبانة للمعيار الذي تقيسه، ومدى وضوح صياغتها وملاءمتها للتطبيق، وتقدير الوزن النسبي للمعايير الستة، ولقد تم اعتماد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (75%) من المحكمين وحذف العبارات التي لم تحصل على هذه النسبة من الاتفاق.

وبعد تحكيم الاستبانة تم حذف بعض العبارات التي أجمع 75% من المحكمين على حذفها مثل عبارة رقم (1) تعرّف المعلمة خصائص نمو الطفل، وعبارة رقم (13) تعرف المعلمة النظريات الحديثة في تصميم وتجهيزها، وإضافة وتعديل بعض العبارات بناء على إجماع نفس النسبة على ذلك، مثل عبارة رقم (7) تعد المعلمة خبرات وتنفيذ أنشطة تهيئ لتعامل الأطفال مع التكنولوجيا، تم تعديلها إلى تقدم المعلمة أنشطة تهيئ الأطفال للتعامل مع التكنولوجيا. وعبارة رقم (8) تعد المعلمة خبرات وتنفيذ أنشطة لتدريب الأطفال على العمليات العلمية، تم تعديلها بعبارة تعد المعلمة أنشطة لتدريب الأطفال على العمليات العلمية. وقد بلغت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (40) عبارة (انظر ملحق رقم 3) الصورة النهائية للاستبانة.

(ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي) Construct validity :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، على عينة من مجتمع الدراسة بلغ قوامها (20) وكيلة وقائدة، وبعد تجميع الاستبانات تم ترميز وإدخال البيانات من خلال جهاز الحاسوب باستخدام برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل معيار والدرجة الكلية للاستبانة كما يلي:

الجدول (1) معاملات ارتباط بيرسون لكل معيار من معايير الاستبانة بالدرجة الكلية

م	المعيار	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	مجالات النمو	**0.871
2	المناهج وطرق التدريس	**0.908
3	البيئة التعليمية	**0.678

4	التفاعل والتوجيه	**0.889
5	الشراكة مع الأسرة	**0.865
6	التقويم	**0.883

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل معيار من معايير الاستبانة والدرجة الكلية لها، حيث تراوح معامل الارتباط بين 0.678، 0.908 للمعايير الستة، ويعد ذلك ارتباطاً جيداً ويؤكد على الصدق الداخلي للاستبانة، وللتعرف على مدى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالمعيار الذي تنتمي إليه يتم عرض ما يلي:

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المعايير بالدرجة الكلية للمعيار.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المعيار الأول: مجالات النمو			
1	**0.722	6	**0.853
2	**0.664	7	**0.840
3	**0.735	8	**0.766
4	**0.733	9	**0.840
5	**0.699	----	---
المعيار الثاني: المناهج وطرق التدريس			
10	**0.727	13	**0.761
11	**0.628	14	**0.793
12	**0.809	15	**0.819
المعيار الثالث: البيئة التعليمية			
16	**0.521	19	**0.647
17	**0.740	20	**0.664
18	**0.763	--	--
المعيار الرابع: التفاعل والتوجيه			
21	**0.760	25	**0.845
22	**0.617	26	**0.654
23	**0.786	27	**0.791
24	0.789	---	---
المعيار الخامس: الشراكة مع الأسرة			
28	**0.691	31	**0.846
29	**0.766	32	**0.781
30	**0.831	33	**0.814
المعيار السادس: التقويم			
34	**0.726	38	**0.837
35	**0.781	39	**0.829
36	**0.788	40	**0.868
37	**0.774	--	---

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات الأداة استخدمت الباحثة معامل (ألفا-كرونباخ) للثبات للتعرف على مدى ثبات الأداة، والجدول التالي يبين قيم ثبات الأداة الكلية، والمعايير الفرعية لها.

الجدول (3) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل معيار من معايير الاستبانة.

م	المعيار	عدد العبارات	معامل الثبات
1	مجالات النمو	9	**0.908
2	المناهج وطرق التدريس	6	**0.853
3	البيئة التعليمية	5	**0.630
4	التفاعل والتوجيه	7	**0.863
5	الشراكة مع الأسرة	6	**0.874
6	التقويم	7	**0.910
	الثبات الكلي للأداة	40	**0.966

يتضح من الجدول السابق وجود ثبات عال لمعايير الدراسة وأيضاً الأداة بصورة مجملية، حيث تراوحت معاملات الثبات لمعايير الاستبانة بين (0.630-0.910)، بينما بلغ معامل ثبات الأداة الكلية (0.966) وهو معامل ثبات عال يمكن الوثوق به.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الفرعي الأول: ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار مجالات النمو من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات؟

للإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حول واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار مجالات النمو، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول (4) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المعيار الأول: واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار مجالات النمو من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات.

م	العبارة	ك & %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة				
2	تدرب المعلمة الأطفال على مهارات التواصل مثل: انتظار الدور، اللعب التعاوني، التواصل	ك %	68 77.3	20 22.7	0 0	2.772	0.421	1	كبيرة

درجة الاستجابة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			ك & %	العبرة	م
				درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة			
								في الحديث.	
كبيرة	2	0.494	2.590	0	36	52	ك %	تنفذ المعلمة أنشطة يومية متنوعة للأطفال لتنمية المهارات اللغوية: (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، الحوار، المناقشة).	4
				0	40.9	59.1	%		
كبيرة	3	0.677	2.488	9	27	52	ك %	تنظم المعلمة ألعاباً حركية تساعد الأطفال على التوازن والثبات.	3
				10.2	30.7	59.1	%		
كبيرة	4	0.640	2.443	7	35	46	ك %	تقدم المعلمة أنشطة تسهم في تنمية خيال الطفل.	8
				8	39.8	52.3	%		
كبيرة	5	0.687	2.397	10	33	45	ك %	تنفذ المعلمة أنشطة للطفل تثير التفكير.	7
				11.4	37.5	51.1	%		
متوسطة	6	0.719	2.147	17	41	30	ك %	تدرب المعلمة الأطفال على استراتيجيات حل المشكلات.	1
				19.3	46.6	34.1	%		
متوسطة	7	0.678	2.102	16	47	25	ك %	توظف المعلمة مؤشرات التأخر النمائي والتطور غير العادي للأطفال	9
				18.2	53.4	28.4	%		
متوسطة	8	0.705	2.090	18	44	26	ك %	تعد المعلمة أنشطة لتدرب الأطفال على العمليات العلمية.	6
				20.5	50	29.5	%		
متوسطة	9	0.668	1.886	25	48	15	ك %	تقدم المعلمة أنشطة تهيئ الأطفال للتعامل مع التكنولوجيا.	5
				28.5	54.5	17	%		
متوسطة		4.36	2.32	المتوسط العام للمعيار					

يتضح من الجدول (4) ما يلي:

تضمن المعيار الأول: (واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار مجالات النمو من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات) (9 عبارات، جاءت العبارات أرقام: (2، 4، 3، 8، 7) بدرجة (موافقة) أي بدرجة كبيرة على الترتيب، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.39، 2.77)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3)، بينما جاءت العبارات أرقام: (1، 9، 6، 5) بدرجة موافق بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (1.88: 2.14) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.66، إلى 2.33)، وهي استجابة بدرجة متوسطة، بينما جاءت الدرجة الكلية للمعيار بدرجة موافقة بدرجة متوسطة أيضاً، حيث بلغ

المتوسط الحسابي (2.32) درجة، وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على واقع تطبيق المعلمة لمعيار مجالات النمو بدرجة متوسطة بصفة مجملية.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الأولى ومحتواها (تدرب المعلمة الأطفال على مهارات التواصل مثل: انتظار الدور، اللعب التعاوني، التواصل في الحديث) بين العبارات الخاصة بالمعيار الأول من وجهة نظر القائادات والوكيلات بمتوسط حسابي (2.772) درجة، وانحراف معياري (0.421)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمات بتدريب الأطفال على مهارات التواصل مثل: انتظار الدور، اللعب التعاوني، التواصل في الحديث، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة هالة عبد الرحمن (2017م) التي أكدت على أهمية قيام معلمات رياض الأطفال بتدريب الأطفال على مهارات التواصل المختلفة وتنميتها لدى الأطفال.

كما جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الثانية ومحتواها (تنفذ المعلمة أنشطة يومية متنوعة للأطفال لتنمية المهارات اللغوية: (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، الحوار، المناقشة) بمتوسط حسابي مقداره (2.590) درجة، وانحراف معياري (0.494) وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمة بتنفيذ أنشطة يومية متنوعة للأطفال لتنمية المهارات اللغوية: (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، الحوار، المناقشة). وتتفق تلك النتيجة ودراسة تغريد العمري (2013م) التي أكدت على ضرورة الاهتمام بالأنشطة المتنوعة للأطفال لتنمية مهاراتهم اللغوية. ودراسة أسماء بن مهنا (1435هـ) والتي أكدت على ضرورة تنوع طرق التعلم خاصة طريقتي المناقشة والأسئلة لإكساب الطفل المهارات اللازمة.

كما جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة قبل الأخيرة، ومحتواها (تعد المعلمة أنشطة لتدرب الأطفال على العمليات العلمية) بمتوسط حسابي مقداره (2.090) درجة، وانحراف معياري (0.705) مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمات بإعداد أنشطة لتدرب الأطفال على العمليات العلمية، وتفسر الباحثة سبب ذلك عدم مناسبة الوقت مع عدد الأطفال ويتفق ذلك ونتائج دراسة أماني عسيري (2015م) التي أكدت على قلة الأنشطة العلمية التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال.

كما جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الأخيرة في هذا المعيار، ومحتواها (تقدم المعلمة أنشطة تهيئ الأطفال للتعامل مع التكنولوجيا) بمتوسط حسابي مقداره (1.886) درجة، وانحراف معياري (0.668)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام معلمة رياض الأطفال بتقديم أنشطة تهيئ لتعامل الأطفال مع التكنولوجيا، وترجع الباحثة سبب ذلك عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي والسبورة الذكية في الروضات الحكومية بمدينة الرياض وتتفق تلك النتيجة ودراسة رماز إبراهيم (2014م)، ودراسة هالة عبد الرحمن (2017م) التي أكدت على ضعف ممارسة المعلمة للأنشطة التكنولوجية داخل الروضة.

نتائج السؤال الفرعي الثاني: ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار المناهج وطرق التدريس من وجهة نظر قائادات ووكيلات الروضات؟

للإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حول واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار المناهج وطرق التدريس، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (5) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المعيار الثاني: واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار المناهج وطرق التدريس من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات

م	العبرة	ك & %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة				
14	تشارك المعلمة الأطفال في الأركان لتعميق فهمهم.	ك	56	26	6	2.568	0.621	1	كبيرة
		%	63.6	29.5	6.8				
10	تقدم المعلمة الأنشطة المناسبة للعب الخارجي والداخلي.	ك	47	38	3	2.500	0.567	2	كبيرة
		%	53.4	43.2	3.4				
11	تهيئ المعلمة وقتاً للعب الفردي والجماعي يومياً.	ك	55	22	11	2.500	0.711	3	كبيرة
		%	62.5	25	12.5				
15	تجزء المعلمة العمل إلى أجزاء أصغر ليستطيع الأطفال فهمها.	ك	48	31	9	2.443	0.675	4	كبيرة
		%	54.5	35.5	10.2				
13	تستخدم المعلمة استراتيجيات تعليم تراعي فيها الفروق الفردية بين الأطفال.	ك	44	35	9	2.397	0.670	5	كبيرة
		%	50	39.8	10.2				
12	تحلل المواقف لتمييز ما يتطلب منها تدخلها في لعب الأطفال أو عملهم.	ك	37	38	13	2.272	0.706	6	متوسطة
		%	42	43.2	14.8				
	إجمالي المتوسط العام للمعيار					2.44	3.00		كبيرة

يتضح من الجدول (5) ما يلي:

تضمن المعيار الثاني: (واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار المناهج وطرق التدريس من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات) (6) عبارات، جاءت العبارات أرقام (14)، (10، 11، 15، 13) بدرجة (موافقة) أي بدرجة كبيرة على الترتيب، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.39، 2.56)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3)، بينما جاءت العبارة رقم (12) بدرجة موافقة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.27)، حيث يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.66، إلى 2.33)، وهي استجابة متوسطة، بينما جاءت الدرجة الكلية للمعيار بدرجة موافقة بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44) وتشير

النتيجة السابقة إلى أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على واقع تطبيق المعلمة لمعيار المناهج وطرق التدريس بدرجة كبيرة بصفة مجمل.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (14) في المرتبة الأولى ومحتواها (تشارك المعلمة الأطفال في الأركان لتعميق فهمهم) بين العبارات الخاصة بالمعيار الثاني من وجهة نظر القائات والوكيلات بمتوسط حسابي (2.568) درجة، وانحراف معياري (0.621)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام معلمة رياض الأطفال بمشاركة الأطفال في الأركان لتعميق فهمهم، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة رماز إبراهيم (2014م) التي أكدت على أهمية قيام معلمات رياض الأطفال بربط الخبرات التعليمية بخبرات الطفل الحياتية، والأركان التعليمية تتيح ذلك. ويختلف ذلك مع نتائج دراسة أبرار الغدامي (1434هـ) حيث حصلت المعلمات في كفايات الأركان درجة متوسطة.

كما جاءت العبارة رقم (10) في المرتبة الثانية ومحتواها (تقدم المعلمة الأنشطة المناسبة للعب الخارجي والداخلي) بمتوسط حسابي مقداره (2.500) درجة، وانحراف معياري (0.567) وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمة بتقديم الأنشطة المناسبة للعب الخارجي والداخلي للأطفال وتتفق تلك النتيجة ودراسة أريج الهويدي (2012م)، ودراسة أبرار الغدامي (1434هـ)، ودراسة رماز إبراهيم (2014م)، ودراسة مومني، وآخرون (2014م) التي أكدت على أهمية دور المعلمة في تقديم الأنشطة المختلفة لطفل رياض الأطفال.

كما جاءت العبارة رقم (13) في المرتبة قبل الأخيرة، ومحتواها (تستخدم المعلمة استراتيجيات تعليم تراعي فيها الفروق الفردية بين الأطفال) بمتوسط حسابي مقداره (2.397) درجة، وانحراف معياري (0.670) مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمات باستخدام استراتيجيات تعليم تراعي فيها الفروق الفردية بين الأطفال، وتفسر الباحثة سبب ذلك عدم حضور المعلمة للدورات المناسبة كدورة استراتيجيات التعلم ويتفق ذلك ونتائج دراسة رماز إبراهيم (2014م) التي أكدت على أهمية استخدام المعلمات لاستراتيجيات تعليمية تراعي فيها الفروق الفردية لتنمية شخصية الأطفال نمواً شاملاً متكاملًا. ودراسة مومني، وآخرون (2014م) والتي أشارت إحدى نتائجها إلى عدم تنوع المعلمة لاستراتيجيات التعليم في أثناء الخبرة التعليمية الواحدة.

كما جاءت العبارة رقم (12) في المرتبة الأخيرة في هذا المعيار، ومحتواها (تحلل المواقف لتمييز ما يتطلب منها تدخلها في لعب الأطفال أو عملهم) بمتوسط حسابي مقداره (2.272) درجة، وانحراف معياري (0.706)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام معلمة رياض الأطفال بتحليل المواقف لتمييز ما يتطلب منها التدخل في عمل الطفل وتفسر الباحثة سبب ذلك عدم حضور المعلمة للدورات المناسبة كدورة مهارات الملاحظة العلمية لسلوك الطفل وتتفق تلك النتيجة مع دراسة هالة عبد الرحمن (2017م)، ودراسة رماز إبراهيم (2014م) التي أكدت على أهمية إدارة مواقف التعلم.

نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار البيئة التعليمية من وجهة نظر قائات ووكيلات الروضات؟

للإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حول واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار البيئة التعليمية، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول (6) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المعيار الثالث: واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار البيئة التعليمية من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات

درجة الاستجابة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			ك & %	العبرة	م
				بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
كبيرة	1	0.272	2.920	0	7	81	ك	تقسم المعلمة البيئة الداخلية إلى أركان محددة.	16
				0	8	92	%		
كبيرة	2	0.319	2.886	0	10	78	ك	تجهز المعلمة بيئة تراعي فيها إجراءات الأمن والسلامة.	19
				0	11.4	88.6	%		
كبيرة	3	0.440	2.784	1	17	70	ك	تصمم المعلمة البيئة بطريقة تسمح لها بالإشراف البصري والسعي طوال الوقت على جميع الأطفال.	17
				1.1	19.3	79.5	%		
كبيرة	4	0.543	2.613	2	30	56	ك	تجهز المعلمة البيئة التعليمية بأدوات ومواد تهيئ للنمو المتكامل للأطفال، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة.	18
				2.3	34.1	63.6	%		
ضعيفة	5	0.711	1.511	54	23	11	ك	تملك المعلمة شهادة سارية المفعول لإجراءات الإسعافات الأولية.	20
				61.4	26.1	12.5	%		
كبيرة		1.53	2.54	إجمالي المتوسط العام للمعيار					

يتضح من الجدول (6) ما يلي:

تضمن المعيار الثالث: واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار البيئة التعليمية من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات (5) عبارات، جاءت العبارات كلها بدرجة (موافقة) أي بدرجة كبيرة على الترتيب (16، 19، 17، 18، 20)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.51، 2.92)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3)، بينما جاءت الدرجة الكلية للمعيار بدرجة موافقة بدرجة كبيرة، حيث

بلغ المتوسط الحسابي (2.54) وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على واقع تطبيق المعلمة لمعيار البيئة التعليمية بدرجة كبيرة بصفة مجمل.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (16) في المرتبة الأولى ومحتواها (تقسم المعلمة البيئة الداخلية إلى أركان محددة) بين العبارات الخاصة بالمعيار الثالث من وجهة نظر القائدات والوكيلات بمتوسط حسابي (2.920) درجة، وانحراف معياري (0.272)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام معلمة رياض الأطفال بتقسيم المعلمة البيئة الداخلية إلى أركان محددة.

كما جاءت العبارة رقم (19) في المرتبة الثانية ومحتواها (تجهز المعلمة بيئة تراعي فيها إجراءات الأمن والسلامة) بمتوسط حسابي مقداره (2.886) درجة، وانحراف معياري (0.319) وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمة بتجهيز بيئة تراعي فيها إجراءات الأمن والسلامة وتتفق تلك النتيجة ودراسة مومني، وآخرون (2014م) التي أكدت على أهمية الاهتمام بإجراءات الأمن والسلامة داخل الروضة حفاظاً على سلامة الأطفال.

كما جاءت العبارة رقم (18) في المرتبة قبل الأخيرة، ومحتواها (تجهز المعلمة البيئة التعليمية بأدوات ومواد تهيئ للنمو المتكامل للأطفال، مع مراعاة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي مقداره (2.613) درجة، وانحراف معياري (0.543) مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمات بتجهيز البيئة التعليمية بأدوات ومواد تهيئ للنمو المتكامل للأطفال، مع مراعاة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتفسر الباحثة سبب ذلك عدم تخصيص وقت كافي لتجهيز الوسائل المناسبة كذلك عدم توفر الميزانية لشراء وسائل جاهزة تتناسب مع أطفال الاحتياجات الخاصة ويتفق ذلك مع دراسة منير مطني (2007م) حيث أوصت بزيادة الاهتمام بتوفير الوسائل والمستلزمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما جاءت العبارة رقم (20) في المرتبة الأخيرة في هذا المعيار، ومحتواها (تملك المعلمة شهادة سارية المفعول لإجراءات الإسعافات الأولية) بمتوسط حسابي مقداره (1.5112) درجة، وانحراف معياري (0.711)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة ضعيفة بين أفراد مجتمع الدراسة على امتلاك معلمة رياض الأطفال شهادة إسعافات أولية سارية المفعول، وتفسر الباحثة سبب ذلك عدم توفر المواصلات للمعلمات لحضور دورة الإسعافات الأولية، أو يكون وقت إقامة الدورة متزامناً مع البرنامج اليومي للأطفال.

نتائج السؤال الفرعي الرابع: ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار التفاعل والتوجيه من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات؟

للإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حول واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار التفاعل والتوجيه، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (7) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المعيار الرابع: واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار التفاعل والتوجيه من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات

م	العبارة	ك	درجة الموافقة
---	---------	---	---------------

				درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	& %		
كبيرة	1	0.367	2.840	0	14	74	ك	تعامل المعلمة جميع الأطفال بعدل ومساواة.	22
				0	15.9	84.1	%		
كبيرة	2	0.447	2.772	1	18	69	ك	تظهر المعلمة احتراماً لجميع الأطفال.	21
				1.1	20.5	78.4	%		
كبيرة	3	0.656	2.579	8	21	59	ك	تنفذ المعلمة أنشطة تعليمية تعزز الهوية الذاتية عند الأطفال.	23
				9.1	23.9	67	%		
كبيرة	4	0.502	2.511	0	43	45	ك	تحافظ على هدونها عند التعامل مع السلوك غير المقبول.	26
				0	48.9	51.1	%		
كبيرة	5	0.624	2.465	6	35	47	ك	تستخدم المعلمة طرقاً إيجابية في إدارة سلوك الأطفال وتوجيهه.	25
				6.8	39.8	53.4	%		
كبيرة	6	0.599	2.409	5	42	41	ك	تستعمل المعلمة أساليب ملائمة للتعامل مع المشكلات الخاصة بالأطفال مثلاً الأطفال المتنمرون، المنزليون... الخ.	27
				5.7	47.7	46.6	%		
متوسطة	7	0.708	2.193	15	41	32	ك	تصمم المعلمة برامج تربوية استباقية نمائية تمنع حدوث المشكلات السلوكية.	24
				17	46.6	36.4	%		
كبيرة		2.95	2.53	إجمالي المتوسط العام للمعيار					

يتضح من الجدول (7) ما يلي:

تضمن المعيار الرابع: واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار التفاعل والتوجيه من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات (7) عبارات، جاءت العبارات أرقام (22، 21، 23، 26، 27) بدرجة (موافقة) أي بدرجة كبيرة على الترتيب، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.40، 2.84)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3)، بينما جاءت العبارة (24) بدرجة موافق بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.19) حيث يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.66، إلى 2.33)، وهي استجابة بدرجة متوسطة، بينما جاءت الدرجة الكلية للمعيار بدرجة موافقة بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53) وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على واقع تطبيق المعلمة لمعيار التفاعل والتوجيه بدرجة كبيرة بصفة مجملية، ويتفق ذلك مع دراسة تعريد العمري (2013م) حيث حصل بند التفاعل مع الأطفال على درجة ممتازة.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (22) في المرتبة الأولى ومحتواها (تعامل المعلمة جميع الأطفال بعدل ومساواة) بين العبارات الخاصة بالمعيار الثاني من وجهة نظر القائدات والوكيلات بمتوسط حسابي (2.840) درجة، وانحراف معياري (0.367)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام معلمة رياض

الأطفال بمعاملة جميع الأطفال بعدل ومساواة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة رماز إبراهيم (2014م) التي أكدت على أهمية قيام معلمات بالعدل والمساواة بين الأطفال.

كما جاءت العبارة رقم (21) في المرتبة الثانية ومحتواها (تظهر المعلمة احتراماً لجميع الأطفال) بمتوسط حسابي مقداره (2.772) درجة، وانحراف معياري (0.447) وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمة بإظهار احترامها لجميع الأطفال وتتفق تلك النتيجة ودراسة هالة عبد الرحمن (2017م) التي أكدت على أهمية احترام المعلمة لكافة الأطفال، وهذه النتيجة مرتبطة بالنتيجة السابقة، وهي العدل والمساواة بين الأطفال جميعاً وعدم التفرقة بينهم.

كما جاءت العبارة رقم (27) في المرتبة قبل الأخيرة، ومحتواها (تستعمل المعلمة أساليب ملائمة للتعامل مع المشكلات الخاصة بالأطفال مثلاً الأطفال المتمردون، المنعزلون...إلخ.) بمتوسط حسابي مقداره (2.409) درجة، وانحراف معياري (0.599) مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمات باستخدام أساليب ملائمة للتعامل مع المشكلات الخاصة بالأطفال وتفسر الباحثة سبب ذلك عدم حضور المعلمة للدورات المناسبة كدورة مهارات التعامل مع المشكلات الشائعة لدى الأطفال ويتفق ذلك ونتائج دراسة مومني، وآخرون (2014م)، ودراسة هالة العنقري (1427هـ) التي أكدت على أهمية اتباع المعلمة للأساليب التربوية لتطوير مهاراتها في التفاعل مع الأطفال.

كما جاءت العبارة رقم (24) في المرتبة الأخيرة في هذا المعيار، ومحتواها (تصمم المعلمة برامج تربوية استباقية نمائية تمنع حدوث المشكلات السلوكية) بمتوسط حسابي مقداره (2.193) درجة، وانحراف معياري (0.708)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمة بتصميم برامج تربوية استباقية نمائية تمنع حدوث المشكلات السلوكية وتتفق تلك النتيجة ودراسة رماز إبراهيم (2014م) التي أكدت على أهمية تصميم المعلمة بعض البرامج والممارسات التربوية التي تساعد على نمو الأطفال وتنمية شخصياتهم.

نتائج السؤال الفرعي الخامس: ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار الشراكة مع الأسرة من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات؟

للإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حول واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار الشراكة مع الأسرة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (8) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المعيار الخامس: واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار الشراكة مع الأسرة من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات

م	العبارة	ك & %	درجة الموافقة			
			درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	
28	تظهر احتراماً لثقافات الأسر وخصوصية كل منها.	ك	62	26	0	
		%	70.5	29.5	0	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			2.704	0.458	1	كبيرة

درجة الاستجابة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			ك & %	العبرة	م
				بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
كبيرة	2	0.642	2.534	7	27	54	ك	تشجع المعلمة تطوع الأسر في دعم جهود تربية الطفل في الروضة.	30
				8	30.7	61.3	%		
كبيرة	3	0.694	2.500	10	24	54	ك	تنوع المعلمة في طرق التواصل مع الأسر بما يتناسب مع ظروف كل منهم.	31
				11.4	27.2	61.4	%		
كبيرة	4	0.770	2.431	15	20	53		تشجع المعلمة تنوع إسهامات الأسرة في دعم برامج تربية الطفل، تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.	29
				17	22.7	60.3	%		
متوسطة	5	0.684	2.306	11	39	38	ك	تساعد المعلمة الأسرة بتوعيتها بفرص التعلم المتاحة للطفل مع أسرته.	33
				12.5	44.3	43.2	%		
متوسطة	6	0.769	2.227	18	32	38	ك	تقدم المعلمة خدمات توعوية للأسر تعزز من فرص نجاحهم في تربية أطفالهم.	32
				20.5	36.3	43.2	%		
كبيرة		3.18	2.53	إجمالي المتوسط العام للمعيار					

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

تضمن المعيار الخامس: واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار الشراكة مع الأسرة من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات (6) عبارات، جاءت العبارات أرقام (28، 30، 31، 29) بدرجة (موافقة) أي بدرجة كبيرة على الترتيب، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.43، 2.70)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3)، بينما جاءت العبارتان (32، 33) بدرجة موافق بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما (2.27، 2.30) حيث يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.66، إلى 2.33)، وهي استجابة متوسطة، بينما جاءت الدرجة الكلية للمعيار بدرجة موافقة بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53) وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على واقع تطبيق المعلمة لمعيار الشراكة مع الأسرة بدرجة كبيرة بصفة مجمل.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (28) في المرتبة الأولى ومحتواها (تظهر المعلمة احتراماً لثقافات الأسر وخصوصية كل منها) بين العبارات الخاصة بالمعيار الخامس من وجهة نظر القائدات والوكيلات بمتوسط حسابي (2.704) درجة، وانحراف معياري (0.458)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام معلمة رياض الأطفال بإظهار احتراماً لثقافات الأسر وخصوصية كل منها.

كما جاءت العبارة رقم (30) في المرتبة الثانية ومحتواها (تشجع المعلمة تطوع الأسر في دعم جهود تربية الطفل في الروضة) بمتوسط حسابي مقداره (2.534) درجة، وانحراف معياري (0.642) وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمة

بتشجيع تطوع الأسرة ومشاركتهم في تربية الأطفال، وتتفق تلك النتيجة ودراسة هالة عبد الرحمن (2017م)، ودراسة حنان سالم (2011م) التي أكدت على أهمية مشاركة الأسرة في دعم جهود تربية الأطفال في الروضة.

كما جاءت العبارة رقم (33) في المرتبة قبل الأخيرة، ومحتواها (تساعد المعلمة الأسرة بتوعيتها بفرص التعلم المتاحة للطفل مع أسرته) بمتوسط حسابي مقداره (2.306) درجة، وانحراف معياري (0.684) مما يدل أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمات بتوعية الأسرة بفرص التعليم المتاحة للطفل وما يمكن أن تقدمه الأسرة للأبناء، وتفسر الباحثة سبب ذلك عدم وجود آلية واضحة للتعاون بين المعلمة والأسرة كذلك عدم وعي بعض الأسر بأهمية التواصل ويتفق ذلك ونتائج دراسة أسماء مهنا (1435هـ) التي أكدت على ضرورة إيجاد آلية للتعاون بين الأسرة والروضة وذلك لأهمية إشراك الأسرة في تنمية شخصية الأبناء من خلال استخدام الفرص المتاحة في الروضة.

كما جاءت العبارة رقم (32) في المرتبة الأخيرة في هذا المعيار، ومحتواها (تقدم المعلمة خدمات توعوية للأسر تعزز من فرص نجاحهم في تربية أطفالهم) بمتوسط حسابي مقداره (2.227) درجة، وانحراف معياري (0.769)، مما يدل أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام معلمة رياض الأطفال بتقديم خدمات توعوية للأسر تعزز من فرص نجاحهم في تربية أطفالهم، وتفسر الباحثة سبب ذلك بعدم توفر وقت معلوم للتواصل، وعدم توفر ميزانية لتوفير بروشورات أو الوسائل الأخرى.

نتائج السؤال الفرعي السادس: ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار التقويم من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات؟

للإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حول واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار التقويم، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (9) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المعيار السادس: واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار التقويم من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات

م	العبارة	ك & %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة				
38	تتفاعل المعلمة مع الأطفال للتعرف على نقاط القوة والاحتياجات لديهم.	ك	51	26	11	2.545	0.709	1	كبيرة
		%	58	29.5	12.5				
34	تقوم المعلمة بتطوير الأطفال وتعلمهم مستندة إلى مدى متنوع من المؤشرات والدلائل.	ك	40	46	2	2.431	0.542	2	كبيرة
		%	45.5	52.3	2.3				
39	تقف المعلمة على احتياجات الأطفال لتطوير الأنشطة والاستراتيجيات لتناسب مع كل طفل حسب احتياجاته.	ك	44	36	8	2.409	0.654	3	كبيرة
		%	50	40.9	9.1				
40	تستفيد المعلمة من التغذية الراجعة في	ك	43	36	9	2.386	0.668	4	كبيرة

درجة الاستجابة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			ك & %	العبارة	م
				درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة			
				10.2	40.9	48.9	%	إثراء المنهج وطرق التدريس لتناسب مع احتياجات الأطفال.	
متوسطة	5	0.664	2.238	9	38	41	ك	تطبيق المعلمة أساليب تقويم رسمية وغير رسمية ومنها: (الملاحظة، الاختبارات، الأداء الفردي، ملف الطفل، قوائم الرصد وسلام التقدير...).	35
				10.2	43.2	46.6	%		
متوسطة	6	0.694	2.238	13	41	34	ك	تعرف المعلمة كيفية توظيف التكنولوجيا في حفظ الوثائق وجمع البيانات والتقويم.	36
				14.8	46.6	38.3	%		
متوسطة	7	0.681	2.136	15	46	27	ك	تصمم المعلمة خطة تقويم مكتوبة وتحدد فيها أغراض التقويم والإجراءات والاستفادة من النتائج.	37
				11	26	51	%		
كبيرة		3.73	2.34	إجمالي المتوسط العام للمعيار					

يتضح من الجدول (9) ما يلي:

تضمن المعيار السادس: واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار التقويم من وجهة نظر قائدات ووكيلات الروضات (7 عبارات، جاءت العبارات أرقام (38، 34، 39، 40، 35) بدرجة (موافقة) أي بدرجة كبيرة على الترتيب، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.36، 2.45)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3)، بينما جاءت العبارتان (36، 37) بدرجة موافق بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما (2.13، 2.23) حيث يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.66، إلى 2.33)، وهي استجابة متوسطة، بينما جاءت الدرجة الكلية للمعيار بدرجة موافقة بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45) وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على واقع تطبيق المعلمة لمعيار التقويم بدرجة كبيرة بصفة مجمل.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (38) في المرتبة الأولى ومحتواها (تفاعل المعلمة مع الأطفال للتعرف على نقاط القوة والاحتياجات لديهم) بين العبارات الخاصة بالمعيار السادس من وجهة نظر القائدات والوكيلات بمتوسط حسابي (2.454) درجة، وانحراف معياري (0.709)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام معلمة رياض الأطفال بالتفاعل مع الأطفال للتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم ومن ثم تعزيز القوية وعلاج الضعيفة.

كما جاءت العبارة رقم (34) في المرتبة الثانية ومحتواها (تقوم المعلمة بتطور الأطفال وتعلمهم مستندة إلى مدى متنوع من المؤشرات والدلائل) بمتوسط حسابي مقداره (2.431) درجة، وانحراف معياري (0.542) وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمة بتقويم تطور الأطفال بناء على مؤشرات موضوعية ودرجات محددة لكل نشاط يقوم به الطفل وتتفق تلك النتيجة ودراسة خولة صبحا (2012م) التي أكدت على أهمية الاستناد إلى مؤشرات واضحة وموضوعية في تقويم الأطفال.

كما جاءت العبارة رقم (36) في المرتبة قبل الأخيرة، ومحتواها (تعرف المعلمة كيفية توظيف التكنولوجيا في حفظ الوثائق وجمع البيانات والتقييم) بمتوسط حسابي مقداره (2.238) درجة، وانحراف معياري (0.694) مما يدل أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلمات بتوظيف التكنولوجيا كالحاسب الآلي في حفظ الوثائق وبيانات التقييم، وتفسر الباحثة سبب ذلك عدم توفر أجهزة الحاسب في الروضات بالعدد الكافي وعدم حضور المعلمة دورات الحاسب الآلي ويتفق ذلك ونتائج دراسة مومني، وآخرون (2014م)، ودراسة هالة عبد الرحمن (2017م) التي أكدت على أهمية تدريب المعلمات للاستخدام الأمثل للأجهزة التكنولوجية في رياض الأطفال.

كما جاءت العبارة رقم (37) في المرتبة الأخيرة في هذا المعيار، ومحتواها (تصمم المعلمة خطة تقويم مكتوبة وتحدد فيها أغراض التقييم والإجراءات والاستفادة من النتائج) بمتوسط حسابي مقداره (2.136) درجة، وانحراف معياري (0.681)، مما يدل أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على قيام معلمة رياض الأطفال بتصميم خطة مكتوبة تحدد فيها أغراض التقييم للاستفادة من نتائجها مستقبلاً، وتفسر الباحثة سبب ذلك بقلة الدورات وورش العمل في هذا المجال.

توصيات الدراسة:

- أ- توفر الروضات الحكومية أجهزة الحاسب الآلي لجميع صفوفها لتدريب المعلمة الأطفال على طريقة استخدامها.
- ب- إلزام معلمة رياض الأطفال حضور دورة مهارات الملاحظة العلمية لسلوك الأطفال.
- ج- إلزام المعلمة في بداية كل عام دراسي بإحضار شهادة حضور سارية المفعول لدورة الإسعافات الأولية الخاصة بالأطفال من جهة معترف به.
- د- إلزام المعلمة بحضور دورة الضبط الذكي لسلوك الأطفال.
- هـ- تضع المعلمة بعد اللقاء الأول مع أسر الأطفال آلية لعمل محاضرات تربوية تتناسب مع احتياجاتهم، تحدد فيها مواضيع المحاضرات وأوقاتها، والوسائل المناسبة لشرحها.
- و- ضرورة إعداد المعلمة لخطة تقويم الطفل في بداية الفصل الدراسي محددة أهداف التقييم، وإجراءات تنفيذه. مع توضيح آلية الاستفادة من نتائجه.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة بعنوان دور معلمة رياض الأطفال في النمو الشامل لطفل الروضة.
- إجراء دراسة بعنوان التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.
- إجراء دراسة بعنوان الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال.
- إجراء دراسات في مجال تقييم الطفل، وتقويمه.
- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال الأهلية.

المراجع

- إبراهيم، رماز حمدي، (2014م). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. مجلة الطفولة والتربية- جامعة الإسكندرية- مصر. 6 (19)، 171- 213.
- الأنسي، عبد الله علي، وبا قارش، صالح سالم. (1999م). مشاهير الفكر التربوي عبر التاريخ. مكة المكرمة: مكتبة إحياء التراث الإسلامي.
- بدر، سهام محمد. (2009م). مدخل إلى رياض الأطفال. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- البيلاوي، حسن، وطعيمة، رشدي. (2006م). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، الأسس والتطبيقات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جاد، منى بنت محمد. (2005م). رياض الأطفال نشأتها وتطورها ومكوناتها. ط2، مصر: ب.ب. جمال، رانيا عبد العزيز. (1435هـ). مدخل إلى رياض الأطفال. العين: دار الكتاب الجامعي.
- حجي، أحمد، وطلبة، ابتهاج. (2004م). إدارة رياض الأطفال. مصر: ب.ب. الخالدي، مريم أرشيد. (2008م). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الدعيلج، إبراهيم عبد العزيز. (2008م). دور الحضانه ورياض الأطفال. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- الربيعي، محمود داوود، أحمد مازن عبد الهادي، أمين، سعيد صالح، وكزار، مازن هادي. (2016م). الاتجاهات التربوية الحديثة لرياض الأطفال. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- زهران، حامد عبد السلام، طعيمة، رشدي أحمد، الأشول، عادل عز الدين، الشيخ، محمد عبد الرؤوف، مخلوف، لطفي عمارة، قنديل، محمد متولي، أبو زنادة، شايدان عبد اللطيف، جاد، محمد لطفي، وزكي، أمل عبد المحسن. (2007م). المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها. عمان: دار المسيرة.
- السدراني، غادة بنت صالح، (2011م). دور معلمة الروضة في تنمية عمليات العلم عند الأطفال من وجهة نظر مديرات ومشرفات الروضات الحكومية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
- السعود، خالد محمد. (2010م). مدخل إلى المعايير الفنية الخاصة بتصميم رياض الأطفال. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- الشتيحي، إيناس سعيد عبد الحميد، (12-14 ابريل 2010م). التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال عبر الإنترنت رؤية مقترحة، ورقة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، الرياض: جامعة الملك سعود.
- شريف، السيد عبد القادر. (2014م). المدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- شومان، طه مصطفى. (1428هـ). دور الحضانة ورياض الأطفال. الرياض: مكتبة الرشد.
- صبحا، خولة تحسين. (2012م). أساليب تقييم طفل ما قبل المدرسة المستخدمة لدى معلمات الروضة في مدينة الرياض. مجلة رسالة الخليج العربي- السعودية. 33 (123)، 57-113.
- صاصيلا، رانية. (2010م). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة دمشق. 3 (26)، 235-280.
- عبد الرؤوف، طارق. (2008م). معلمة رياض الأطفال. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، هالة حجاجي، (2017م). دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة. ط1، مكتبة المتنبى.
- العتيبي، منير بن مطني. (2007م). التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج والاطلعات. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عسيري، أماني بنت محمد، (2015م). توظيف معلمات رياض الأطفال: ركن البحث والاكتشاف في تنمية مهارات التفكير العلمي. مجلة رابطة التربية الحديثة- مصر. 7 (26)، 39-86.
- عطية، محسن علي. (2009م). تنظيم بيئة التعلم. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمر، حسام سمير. (2010م). البحوث الإجرائية كاستراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال في مصر. مجلة العلوم التربوية. 21 (2)، 59-103.
- العمرى، تغريد فايز صالح، (2013م). تقييم البيئة التربوية في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض. دراسة غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
- العنقري، هالة عبد الرحمن محمد، (1427هـ). العلاقة بين بعض متغيرات بيئة الروضة وتنمية السلوك الاجتماعي للأطفال دراسة ميدانية على بعض الروضات الأهلية في مدينة الرياض. دراسة غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
- العياصرة، وليد رفيق. (2011م). الطفل نموه-ذكائه-وتعلمه. عمان: عماد الدين للنشر والتوزيع.
- الغذامي، أبرار بنت عبد الله محمد، (1434هـ). مدى توفر كفايات تدريس المنهج المطور لدى المعلمات في رياض الأطفال الأهلية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
- فهيمي، عاطف عدلي. (2004م). معلمة الروضة. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- فهيمي، عاطف عدلي. (2007م). تنظيم بيئة تعلم الطفل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قبوس، وداد سالم. (2011م). خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسة. جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف. (2014م). النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة. (2002م). تصميم التدريس. ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

مطر، عبد الفتاح رجب، ومسافر، علي عبد الله. (2010م). نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال. الرياض: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.

معايير معلمات رياض الأطفال، (1436هـ). مسترجع من: <https://goo.gl/f33r5Q>

المملكة العربية السعودية. (2016م). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مسترجع من: <http://vision2030.gov.sa/ar/node/8>

المملكة العربية السعودية. (2016م). وثيقة برنامج التحول الوطني 2020 – رؤية المملكة العربية السعودية. مسترجع من:

http://vision2030.gov.sa/sites/default/files/NTP_ar.pdf

مهنا، أسماء بنت محمد، (1435هـ). دور معلمة الروضة في اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.

مومني، محمد أحمد، وجرادات، سهير، والرفاعي، أروى، والمومني، إبراهيم. (2014م). تصورات معلمات رياض الأطفال لممارساتهن للمهارات التدريسية المتعلقة بتعليم طفل الروضة. دراسة منشورة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات- فلسطين. (38)، 42-11.

الناشف، هدى. (2005م). قضايا معاصرة في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

الناشف، هدى. (2010م). رياض الأطفال. ط4، القاهرة: دار الفكر العربي.

الهولي، عبير عبدالله، وجوهر، سلوى، والقلاف، نبيل، (2007م). الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور. دراسة منشورة مقدمة لكلية التربية الأساسية، الكويت.

الهويدي، أريج بنت ناصر، (2012م). واقع بيئة الروضة المادية والبشرية ومدى تحقيقها لمهارات الأطفال الحركية الأساسية والدقيقة في الروضات الحكومية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها. (2015-2019م). مسترجع من:

http://www.nationalplanningcycles.org/sites/default/files/planning_cycle_repository/saudi_arabia/10th-development-plan-.pdf

وزارة التعليم. (2015م). برامج رياض الأطفال. مسترجع من:

<http://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/ryadatfalfr.aspx>

وزارة التعليم. (2016م). تفعيل دور التعليم في تحقيق رؤية المملكة 2030 والخطوات التي اتخذتها الوزارة. مسترجع

من: <http://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/shargiahin-workshop.aspx>

DeLaigle, G. (2016). A Phenomenological Study of Teachers' Perceptions of Kindergarten Retention: Are Standards to be Blamed.?

- MacLeod, K. (2013). A study of the interaction and social conditions in a kindergarten classroom: an ethnographic study.
- Williams, I. A. G. (2015). Kindergarten teachers' attitudes, roles, and responsibilities toward implementing the standards-based core curriculum(Doctoral dissertation, Capella University).